مجلّة

روضة المعارف

مجلة مدرسية ، علمية ، أدبية ، تهذيبية.

يقوم بتحريرها

نخبة من أساتذة الكلية وطلبتها.

الاشتراك السنوي : ٣٠ قرشاً = تصدر مرة في كل شهرين.

العدد الأول — السنة السادسة

١٧ شعبان سنة ١٣٥٢ - ٥ كانون الأول سنة ١٩٣٣

مطبعة دار الايتام الاسلامية الصناعية بالقدس

العدد الاول — الثمن ٥٠ ملا — السنة السادسة

مجلة روضة المعارف

المكاتبات تكون باسم
إدارة مجلة
روضة المعارف بالقدس
صندوق البريد ٤٨٦

الاشتراك السنوي هو
٢٠ قرشاً للطلبة
٣٠ قرشاً لغير الطلبة
التلفون رقم ٣٣٠

مجلة : مدرسية ، علمية ، أدبية ، تهذيبية .

١٧ شعبان ١٣٥٢ — ٥ كانون الأول سنة ١٩٣٣

اليقظة ؟!

سكون عميق ، حجب العيون ، وحبس الأنفاس ، فلا تسمع إلا همساً ضئيلاً لا تتبينه وسط هذه الزعازع الهوجاء ، ولا ترى إلا بصيصاً ، لا يلبث أن يتناثر في هذا الفضاء الواسع المدلهم .

وشعوب غمرها ذاك السكون ، فراحت تتخبط في دياجير الحياة ، وعاشت تتعثر بين أسلاكه الشائكة ، فأضحت لقمة سائغة تتقاذفها الأفواه ، وتلتهمها البطون .

وقد آن لهذه الشعوب أن تذوق طعم الحياة ، حلواً هنياً ، ويسري في شرايينها تيار اليقظة حاراً قوياً ، فسعت إلى الحياة سعياً حثيثاً ، يحدوها الأيمان ، ويسوقها وحي الضمير ، فكان ذلك فاتحة عهد جديد ، تتطهر فيه النفوس من أدران النار والحديد ، وتهتف باسم العزة والكرامة ، وتؤلف تلك الرابطة الوثيقة ، التي تجمع بين آلامهم وآمالهم ، فاذا برقت بارقة أمل ، اهتزت أوتار قلوبهم ، فغنوها ، أو دهمت كارثة ألم ، اهتاجت قرائح عيونهم ، فبكوها .

وما أروع هذا البكاء ، وذاك الغناء : هما سلاح الضعيف في يقظته ، وآية النصر في قوته ، وكلمة الله في قدرته . « الله ولي الذين آمنوا يخرجهم من الظلمات إلى النور ، والذين كفروا أولياؤهم الطاغوت ، يخرجونهم من النور إلى الظلمات ، أولئك أصحاب النار هم فيها خالدون » .

حسان ابو رحاب

رثاء الملك فيصل

لنا في كل عام مأتم وعويل، ففي العام الفائت بكت الأقطار العربية شوقي الشاعر، وندبت فيه قافيته، وما تحمل من شاعرية جذابة، وما تحويه تلك الشاعرية من تمجيد للعروبة، وتقديس للحرية والسلام، وذود عن الضعيف المظلوم.

وفي هذا العام تبكي الأقطار العربية ملكا، لنا في ملكه عظة وعبرة، وفي أخلاقه دروس، وفي أعماله نعم القدوة الفعالة، فقد دافع عن حقوق العرب، وثار في وجه الغاصب، واتخذ عدته لهذا، لا قوله وخطبه، بل فعله وعمله، وقد كان بتاراً، جارفاً ما أمامه من غياهب الباطل، وظلمات الاستعمار، فما ونى ولا تململ، حتى وهو يلفظ النفس الأخير كان يذكر بلاده ويهتف باسمها، ويترك إليهم وصية خالدة، لو عملوا بها، واستقوا منها إيمانهم، لفازوا ووصلوا بسفينتهم إلى بر السلام والخلود، أتدري ما هي تلك الوصية وكيف كان الهتاف؟، قال رحمه الله «أنا مستريح لأني قمت بواجبي وخدمت بلادي بكل قواي، أرجو أن يكون شعبي سائرا بحكمة وتضامن، وأتمنى له دوام التقدم والنجاح».

أجل لقد استراح لأنه بنى ملكا شيده على دعائم الحق والعدل، وساده بسياسة الشورى والنبل، وبذل فيه نفسه ونفيسه، وسهر على رعية كان يحوطها بقلبه وفؤاده، فأحبته وتعلقت به، تعلق إخلاص وولاء، لا ملق ولا رياء، وقامت بتكريمه في حياته وتمجيد ذكره، وهو بين أطباق الثرى، لا يهابون بأسه وسطوته، بل يترحمون على بره وفضله، ويبكون حنوه وعطفه، وينعون رجولته وعظمته، ويحتذون خطاه، حتى يسيروا بحكمة وتضامن، ويضمن لهم ذلك كل ما تمناه من تقدم ونجاح، ينعم به حتى في الممات، وينام في مثواه الأخير قرير العين، هادىء النفس، على ما شيد من أسس، ودعم من أركان.

ولقد ساهمت الأقطار العربية في رثائه وتأبينه، فاذا كان العراق قد لبس

السواد ، وأعلن الحداد ، لانه مات مليكه وقائده ، فالأمة العربية ، قاصيها ودانيها ، قد بكته وزفرت عليه زفرات الألم حارة مريرة ، لأنه بطل من أبطالها ، وعلم من أعلامها ، كان ينبض قلبه بحب العرب ، والذود عن حياضهم ، ولو تناءت أوطانهم ، وتعددت مآربهم .

ولفلسطين في ذلك شأن خاص ، فقد كان يأسو جراحها ، ويمسح بيديه الكريمتين ما ينتابها من مصائب وإحن ، لأنه كان يعرف بثاقب بصره ، ما يكتنفها من خطر داهم ، وخطب جلل ، وإذا لم تتجه اليها رعاية كرعايته ، أصبحت البلاد كأن لم تغن بالأمس ، وفي ذلك إخماد لشوكة المسلمين ، وضياع لتراثهم المجيد .

وفي يوم الثلاثاء « ٢٨ » جمادى الآخرة سنة ١٣٥٢، ١٧ تشرين الأول سنة ١٩٣٣ » ، كانت الحفلة الكبرى في كلية الروضة ، حضرها زعماء فلسطين ، ورجال القضاء والمحاماة ، والتعليم والأدب ، وأرباب الوظائف والزراعة والتجارة .

وأعلن افتتاح الحفلة صاحب العطوفة «موسى كاظم باشا الحسيني » ، بكلمة مؤثرة ، ثم قرىء عشر من القرآن الكريم ، ثم ألقى صاحب السعادة « أمين بك التميمي » كلمة المجلس الاسلامي الأعلى ، وذكر ما للراحل الكريم من أياد بيضاء على المسجد الأقصى وعمارته ، وعلى المؤتمر الاسلامي وتأييده ، ثم تكلم حضرات أصحاب الفضيلة والأساتذة الأجلاء : — الشيخ توفيق أفندي الطيبي ، الشيخ حسن أفندي أبو السعود ، الشيخ سليمان أفندي ظاهر ، عزت أفندي دروزة ، سليمان أفندي الصالح ، ابراهيم أفندي درويش ، عبد المجيد افندي دالية .

و « مجلة الروضة » تشارك الأمة العربية في آلامها وأحزانها على الراحل الكريم ، وتتضرع إلى الله سبحانه وتعالى ، أن يدخله فسيح جنانه ، وأن يوفق الملك «غازي الأول » ليكون خير خلف لخير سلف .

المحرر .

محاضرة الاستاذ الكبير «ابراهيم عبد القادر المازنى»

في قاعة محاضرات كلية الروضة .

أيها السادة :

كان اعتقادي أن الكلمة التي دعيت لالقائها سيسمعها الطلاب فقط ، فهان الأمر علي ، ولكني أجد الآن جماً غفيراً من رجال الفضل والأدب في فلسطين ، وعلى كل فانى أستجير بكرمكم .

طلب إلي أن أقول كلمة ، فحرت « أي موضوع أختار ؟ » وأخيراً لم أر بداً من إستشارة زميلي المخلص ،الأستاذ « خير الدين أفندي الزركلي» ، فاختار «المذهب الحديث في الأدب » ، وهو موضوع حسن مفيد ، ولكنه واسع هائل ،لا أعرف له أولا ولا آخرا ، وأخيراً خطر لي ونحن عائدون من رحلة ثقيلة شاقة أن أجعل مدار الكلام « كيف نشأت فكرة الأدب الحديث » ،و«على أي أساس يقوم الأدب الحديث » . وها أنذا أحاول تقريبه في صورة حكاية .

منذ خمس وعشرين سنة أو أكثر ، كنت كغيري من الشبان أحاول النظم ، —وكان ما أنظمه كلاما فارغا— وكنا نلقي كلمات في جمعيات تعقد في مصر لهذه الغاية، هذا الولع بنظم الكلام أحوجني إلى تحصيل مادة اللغة ، فاضطررت أن أقرأ كتب الأدب العربية وبعض الانكليزية ، فكففت عن كل ذلك إلا عن الانشاء ،وبعد نحو ثلاث سنوات توهمت أن الاستعداد في هذا الباب شاق جداً ، وساءلت نفسي وأنا أريد أن أشتغل بنظم الأدب :

هل هو ضروري ؟ وهل هو فن لازم ؟ وهل هو من الضروريات أو من الكماليات ومواد الترف ؟ لم يكن الجواب سهلا !!

قلت لنفسي : إنى أسكن بيتاً طويلا عريضاً ، فيه غرف عديدة ، كل غرفة تصلح أن تكون ميداناً للسباق ، أو صالة للرقص ، بعضها قديم أكل الدهر عليه

وشرب ، وعلى جدرانها صور تزدان بها ، وفي الفناء منظرة للرجال ، مفروشة بشتى البسط والسجاد . فهل أنا كانسان محتاج لهذا البيت الواسع ، ولهذه الغرف الكثيرة الفراش ، المتنوعة الأثاث ؟؟ ، وهل أنا في حاجة إلى هذه الصور والستائر من أجل أن أنام ؟! . أظن أن الجواب الطبيعي هو « لا » . ثم قلت ما هو الطعام الذي يتناوله الانسان ؟ . يكفي في الغذاء لون أو اثنان لنمو الجسم والبدن ، ولكن العادة جرت بالاكثار من ألوان الطعام ، فهل الانسان محتاج إلى كل هذه الألوان من الطعام ؟ ! أظن أن الجواب أيضاً بلا تردد هو « لا » . ثم سألت نفسي هل يحتاج الانسان إلى كل هذه الثياب التي يرتديها ، والتي يلبسها مكوية مزركشة ؟ ! ، فالغرض من الثياب اتقاء الحر والبرد وستر البدن ، وثوب واحد يكفي ، ولكن اكثر الناس يطلبون الزينة إلى جانب المنفعة ،وكما قال العالم الانكليزي « سبنسر » : «الزينة أسبق في تاريخ الانسان من المنفعة .

خطر لي أيضاً أن أكثر ما أقرؤه من الشعر والقصص يدور على محور واحد هو « الحب » .

الحب عاطفة لا شك في اقترانها بالجمال ، لأن الانسان لا يحب إلا الجميل ، والجمال تمثله المرأة .

المرأة تمثل إرادة الحياة « تخليد النوع الانسانى » ، ويبقى هذا النوع بواسطة المرأة . والطبيعة تحبوها سحراً يجذب الرجل اليه ،لتتخذه أداة لابقاء النوع الانسانى ، أو الطبيعة تمنح المرأة الجمال لاثارة عاطفة الحب في الرجل . والشعر هو إحساس المرء بهذا السحر الذي خلقته الطبيعة ، وحبته المرأة .

إذن الشعر شيء من الزينة ، ولكنه متصل في جوهره بأدق المسائل التي تقوم عليها الحياة الانسانية .

خلصت من هذا التفكير إلى أن الشعر ليس زينة ولا ترفا ، وإنما الانسان بطبيعته شاعر ، والشعر أمس ما يمس الحياة في أخفى أسرارها ، فليس من الكماليات

من الثقافة الغربية ؛ فرنسية،أو إنكليزية، أوألمانية ، أوغيرها — وعلى هاتين الدعامتين تقوم الثقافة الأدبية في مصر.

بغير الأدب العربى لا يمكن أن ننتفع كابناء أمة عربية من الأدب ، وكذلك بدون الثقافة الغربية ، لا نستطيع أن نجاري الحياة في تطورها السريع ، ولا ترجى نهضة للأدب إلا إذا ارتكز على هاتين القوتين ، وتعاونتا في سبيل تقدمه ونهضته .

والآن أظن أنني أطلت عليكم وعلى نفسي ، وأتعبتكم في غير طائل ،وعذري أنني كنت أتوقع ان القي كلمتي على طلبة الكلية ، ولكن لحسن حظي وجدت أن حضراتكم قد شرفتمونا ،وتحملتم عناء الحضور ، فاليكم شكري ومعذرتي .

وقبل أن أفارق هذا المكان أستأذنكم بكلمة أخص بها صديقي الأستاذ « حسان أفندي أبو رحاب » ، وقد قام في البدء فوصفني من بين ماوصفني بأنني وطني ،والوطنية ليست ميزة لأي إنسان ، بل هي الأساس لكل فرد يشعر ويتألم ، وأصل مفروض بطبيعة الحال ، وكلنا فيها سواء ، والسلام عليكم ورحمة الله . م

الاسلام يعترف به أعداؤه

وقف القس « تيلر » رئيس مجلس الكنائس في إنكلترا ، وألقى محاضرة عن الاسلام قال فيها : « لست في مقام تفهيمكم هذا الانتشار في الاسلام الذي لاأقول إنه الأول من نوعه على كل حال ، بل لأبين لكم ثبات الاسلام ، واستمراره على الاحتفاظ بمكانته ، بين من آمن به واتبعه ، بينما نرى النصرانية أقل تماسكا ، ومتى دخلت قبيلة في الاسلام ، فهيهات أن ترتد عنه ، وترجع للوثنية ، أو تعتنق المسيحية . الاسلام دين ثقافة عالية ، وحضارة راقية ، فهو يحض على طلب العلم ، ومن فرائضه الوقار في الهندام ، والطهارة ، والصدق والاحترام ، ولا تسل عن أوامره ، ولا تسل عن مدنيته ، فهي تفوق بدهشتها حد الوصف . . . . . »

فاعتبروا يا أولي الألباب لعلكم تفلحون . م



حضرات أصحاب الفضيلة والعزة رئيس ومدير كلية الروضة ، والأساتذة. «اخذت هذه الصورة في ختام العام الماضي».

الحفلة السنوية للكلية

أقامت كلية الروضة الحفلة السنوية لتوزيع الجوائز والشهادات على مستحقيها يوم الأربعاء « ١٣ ربيع الأول سنة١٣٥٢ ، ٥ حزيران سنة ١٩٣٣ » . وما أزفت الساعة الرابعة حتى ازدحمت قاعة المحاضرات في الكلية بجماهير غفيرة من علية القوم، ورجال العلم والأدب، والقضاء والموظفين، وأساتذة المدارس وطلبتها والوجهاء والزعماء، وعلى رأسهم الرئيس الجليل عطوفة موسى كاظم باشا الحسيني، ورجال القنصلية المصرية ، وغير هؤلاء من أفاضل فلسطين وأولي الأمر فيها . وقد افتتحت الحفلة بعشر من القرآن الكريم فساد السكون ، وخشعت القلوب ، ورقت الأسماع . ثم خطب السيد عبد الرحمن مراد أحد تلاميذ صف الشهادة مودعاً الكلية باسم صفه، وقد ذكر ما اقتبسه من علم وتثقيف أثناء دراسته في السنين الماضية ،وقد قدم للكلية باسم صفه صورة تجمع بين « المرحوم الملك فيصل ، والملك عبد العزيز بن السعود » رمزاً للوحدة العربية، التي رفعا لواءها وتعاونا في سبيل عزه ومجده . ذاكراً ما يبعثه ذلك في نفسه ونفس إخوانه من حب للعروبة ، وتمجيد لآثارها الحية ، وهتاف بتعاليمها السامية ، التي ارتووا من مناهلها العذبة ، وصقلوا شعورهم ووجدانهم بها ، حتى امتزجت بدمائهم الزكية ، وتعاهدوا على أن يكونوا أبها بررة أوفياء . وبعد ذلك أنشد التلاميذ نشيد الكلية، وأعلن الأستاذ شفيق افندي بكار ناظر الدرس الكشف السنوي للكلية .

وقام الأطفال بتمثيل غنائي « مرحى لشعب يهوى العلاء »وقد سر الحاضرون كثيراً ، بمعانيه الفياضة ، التي ترفع علم الحرية ، وتجاهد في سبيلها ، حتى تنعم بظلالها، أو بالموت دونها .وخطب السيد أحمد زهير العفيفي ، أحد تلاميذ صف الشهادة « شكر ووداع » بالانكليزية،وقام الأطفال بألعاب رياضية وبعض أهرامات كانت تتخللها الموسيقى ثم أنشد بعض التلاميذ أنشودة « يا بلاداً تفتديها الأنفس » ،وقام بعض الطلبة بتمثيل قطعة انكليزية هزلية موضوعها « الراحة بعد العناء ، التلامذة بعد انتهاء الفحص »

وقام فريق من طلاب الصفوف الاستعدادية بألعاب رياضية على الموسيقى. وبعد ذلك قام الأحداث بألعاب وغناء على الموسيقى، وتكلم حضرة الصيدلي القانوني مصطفى أفندي العلمي باسم خريجي الكلية، مبيناً ما للكلية الروضة من فضل عظيم على نهضة هذا الوطن، فهي التي غذت شبانه، وقومت بنيانه، وثقفت له جنوداً، يحملون عنه العبء ولو كان شاقاً عسيراً. ثم قام فريق من طلبة الصفوف الاستعدادية بألعاب رياضية على الموسيقى، ومثل الصغار رواية بالعربية موضوعها «درس في الذود عن الوطن»، وانشدوا أنشودة الوداع «روض العلوم إلى اللقاء».

وكانت الحفلة تتخللها الموسيقى. وفي نهايتها وزع الرئيس الجليل الجوائز والشهادات على مستحقيها كما يلي: —

١ — مدالية ذهبية «هدية سنوية يقدمها السر عبدالكريم غزنوي عضو المجلس التنفيذي في حكومة البنجاب» للمتفوق علمياً وأخلاقياً من تلاميذ الصف المنتهى: للسيد عبد الرحمن مراد.

٢ — ساعة يد عدد ٢ «هدية سنوية يقدمها فضيلة الأستاذ الشيخ حسن أفندي أبو السعود قاضي الرملة» للمتفوقين في الرماية للسيدين: سليم شومان، وراغب التاجي.

٣ — ساعة يد عدد ٢ «هدية سنوية يقدمها فضيلة الأستاذ الشيخ حسن أبو السعود قاضي الرملة» لأحسن من يجيب على أسئلة عقلية في الدين، للسيدين: ذو الكفل عبد اللطيف، وتوفيق أبو شريف.

٤ — مدالية الكلية للمتفوقين في سباق الضواحي للسادة: أحمد القرجولي، علي الراغب، مصطفى نور الدين.

٥ — مدالية الكلية: لكل من أحرز أولية صفه، وقد نشرنا أوائل الصفوف في مكان آخر»

٦ — مدالية الكليه: لكل من أحسن القيام بواجبه من أعضاء اللجان وهم حضرات السادة: جمال بيبي «اللجنة الادارية»، توفيق أبو شريف «لجنة تحرير

وإدارة المجلة »، اسحق الحسيني « اللجنة الرياضية » ، ذو الكفل عبد اللطيف « اللجنة العامية » محمد جابر حسن « اللجنة الانكليزيه » ،

٧ : — مدالية الكلية : للممتاز في حسن سلوكه وأخلاقه من القسم الاستعدادي : السيد محمد موسى .

٨ : — مداليه الكليه لمراقبة ، لجنه كرة « الطاولة » ومحافظ أدوات الالعاب الرياضية : السيد راغب التاجي

٩ — مدالية الكلية المتفوقين في الموسيقى للسيدين : علي الراغب ، وسيف الدين العمد .

١٠ — صورتين تذكاريتين : للمتفوقين في المباريات الادبية : للسيدين : عبد الرحمن مراد « قسم الكتابة » ، أحمد زهير العفيفي « قسم الخطابة »

١١ — كأس الكروكي : لفرقة صلاح الدين الايوبى لتفوقها على غيرها من الفرق.

١٢ — كأس الشيخ يعقوب أفندي الازبكي : لفرقة طارق بن زياد ، لتفوقها بكرة القذف .

١٣ — جوائز الالعاب الرياضية التي وزعت في حفلة عيد الكلية الرياضي .

وفي تمام الساعة السابعة انتهت الحفلة ، والكل معجب بما كانت تزدان به ، من نظام وإتقان وترتيب ، مما دل على ما لادارة الكلية وأساتذتها ، من أثر عظيم ، في بناء هذا الاساس القوي ، من الشباب الناهض وإعدادهم للحياة العامة خير إعداد ، مزودين بعلم يفتق أذهانهم ، وعمل دأبوا عليه طوال حياتهم المدرسية ، وبخلق فاضل استمدوه من دينهم الحنيف ، حتى يكون لهم حصناً يقيهم العثرات والنكبات ، وقد صاغ الحاضرون إعجابهم بتمنياتهم لهذا المعهد العلمي المبارك ، دوام النجاح والتوفيق ، حتى يساهم في بناء النهوض القومي لهذا الوطن المنكود ، الذي يريد أن يتبوأ مقعد صدق بين الامم الاخرى ، والشباب هم العماد الاول ، ترتكز على سواعدهم الفتية ، معالم الحضارة والتقدم .

أمين يونس الحسيني — «الصف الثالث الاستعدادي»

المكتبة والمدرسة الحديثة

للأستاذ « شفيق أفندي بكار » ناظر الدرس بالكلية.

مما لا ريب به أن التعليم منذ نشأته حتى الساعة في تطور مستمر خاضع لقانون الكفاح للحياة مع بقاء الأصلح في كل عصر.

ابحث عن ذلك في تاريخ التعليم تجد أن كل شيء منه قد تغير وتطور: المباني، أدوات الدراسة، ساحات اللعب، طرق التدريس، أسلوب الكتب، وغير ذلك حتى المكتبة.

ظهرت قديماً فكرة البحث والنقد، والبحث والنقد أساسهما المطالعة، لا بل دراسة ما يطالع الفرد أو الجماعة من مؤلفات، ومراجع متعددة، قديمة وحديثة بنسبة عصرها.

والناس درجات في اليسر، والأكثرية لا تتمكن من اقتناء العدة اللازمة للبحث والنقد. ظهر عجز الفرد، فظهرت على أثره فكرة المكاتب العمومية، وخرجت إلى حيز العمل، في المدن فالجامعات، فالكليات، فالمدارس الثانوية، فالابتدائية، ثم اخذت تتطور الاجيال مع بقاء الأصلح لكل جيل، حتى أصبح لها اليوم المركز الأسمى، بل أصبحت مقياساً لتقدم المدرسة ودرجة رقيها. فدرجة رقي المدرسة الحديثة تقاس بمقدار العمل الذي يقوم فيه طلابها في المكتبة، وبعدد الابحاث التي يبحثونها بأنفسهم، فلم يعد الطالب آلة جامدة يسأل فيجيب، بل أصبح آلة مفكرة تبحث بنفسها. وما أسئلة الاستاذ إلا لتولد في الطالب الرغبة في البحث والاستقراء. والمعلومات والحقائق لم تبق معلومات مجردة، وحقائق راسخة، بل أصبحت مواد أولية للبحث والنقد والاستنتاج، قد تجنى اثمارها عاجلا، وإلا فآجلا.

لموضوعي عناصر خمسة وهي:

١ — المكتبة ووظيفتها، ٢ — أنواع المطالعات، ٣ — مراحل العمل، ٤ — صعوبات العمل، ٥ — تعيين المطالعات. وسأختصر كلامي على العناصر الثلاثة الأولى:

المكتبة ووظيفتها : —

ليست المكتبة عبارة عن غرفة ملأى بالكتب والنشرات وغيرها، ولا هي غرفة للدراسة ، بل هي قاعة رتبت فيها الكتب ، والنشرات ، والخرائط ، والرسوم ، وغيرها ترتيباً متقناً ، بموجب دليل سهل الاستعمال ، تام الشرح ، دقيقه . هي قاعة يؤمها الطلاب في أوقات فراغهم أو بعد الانصراف ، أو في أوقات الدرس أحياناً للبحث والتنقيب ، لا للدرس والتسميع ، يديرها ذوو إدارة محكمة وشخصية بارزة ، واختصاص بشؤونها ، فيحافظون على نظامها ويسهلون للطلاب أعمالهم ، ثم يسجلون للطلاب هذه الأعمال ، ليقدموا عنها في نهاية كل فصل دراسي تقريراً ضافياً .

أنواع المطالعات في المكتبة : —

المطالعات في المكتبة على أنواع ثلاثة :

١ — مطالعات التسلية ٢ — مطالعات الانحاء ٣ — مطالعات المعلومات .

النوع الأول : — « مطالعات التسلية » يقصد من مطالعات التسلية كل ما يطالعه الطلاب من تلقاء أنفسهم ليتلذذوا بمطالعته : من قصص ، وروايات ، وسير ، وسياحات ، وشعر ، ونشرات ، ومجلات مصورة ، وغير مصورة ، وفكاهة وأدب ، وجرائد يومية واسبوعية ، سياسية كانت أواجتماعية ، وغير ذلك . وهي أهم انواع المطالعة على الاطلاق لأنها تربي في الطلاب حب المطالعة والشغف فيها ، والميل إلى نوعيها الآخرين ، وتوجد فيهم تدريجياً ملكة قوية تسهل على القائمين بالتعليم التقدم بطلابهم إلى النوع الثاني ، دون اي ضغط قد يشعر به الطلاب فيفرون او ينفرون ، فتذهب الجهود سدى . ومهما تكن المطالعة فمن الضروري أن يشعر الطلاب بلذة فيها ، ولا فائدة لمكتبة مهما كبرت قاعتها وازدهت بنفائس محتوياتها إذا كان الطلاب يؤمونها فقط كواجب مدرسي ، يضطرون اليه ، محافظة على درجتهم العلمية ، أو إطاعة لأوامر اساتذتهم . لقد قال بعض المربين يصف طلاب مدارس اجبروا على المطالعة « انهم يطالعون ليجتازوا صفوفهم . هم يجتازون ولكنهم لا يفقهون »

إذاً فمطالعات التسلية هي أول ما يجب ان تبدأ بها المدرسة الحديثة ، وتكثر من موادها وأصنافها ، وتشجع طلابها على استعمال واستغلال هذه المواد ، إلى أن تصبح المطالعة ملكة قوية في طلابها .

النوع الثاني : — مطالعات الايحاء : يقصد بمطالعات الايحاء ، كل ما يطالعه الطلاب ، فيبعث فيهم أحلام العظمة ، والمجد والفضيلة ، والسمو في الخلق والعقل ، ويفتح أمامهم نوافذ الحياة — حياة العمل — حياة الجهاد — حياة فخر وعبقرية .

ألا تثور نفسك عليك وأنت تطالع سيرة بطل من أبطال الحرب أو السلام أو مخترع أو مجاذف ؟ الا تخالج صدرك احلام واماني متعددة بعد مطالعتها ؟ وكم من مرة ثارت نفس على صاحبها وحلم فتمنى فاستحالت امنيته بالعمل والنشاط والجهاد إلى حقيقة سجلها له التاريخ بالفخر .

إذاً بعد ان تتوفق المدرسة الحديثة من غرس حب مطالعات التسلية في نفوس طلابها ، وبعد ان تتأكد من إستفادة الطلاب الاستفادة التامة تسيرهم رويداً نحو مطالعات الايحاء . وعليه يجب ان يكون في المكتبة عدد وافر واصناف متعددة من الكتب التي تثير الفكر العالي والخلق السامي .

ومن ميزات مطالعتي التسلية والايحاء أنهما تعملان بالتناوب لرفع مستوى الطلاب الروحي والخلق والعقل ، وإنهما تنميان فيهم عاطفة التقدير للكتب .

النوع الثالث : — « مطالعات المعلومات » يقصد بمطالعات المعلومات كل ما يطالعه الطلاب سعيا وراء المادة العلمية المجردة ، وهي تتعلق مباشرة بالعمل المدرسي ومن ورائها يحصل الطالب على الثمرة العلمية المجردة .

هنا تستعمل الكتب كأدوات للدرس والبحث ، هنا يصبح العمل جافاً لأولئك الذين لم يعتادوا المطالعة على نوعيها السابقين ، ولم نسهل اليهم الوصول إلى ما يحتاجون ، بان نوجد لهم قائمة هادئة ، وان نكثر لهم من انواع الكتب وكمياتها ، وان نحسن ترتيبها وتبويبها ، حتى لا يملوا الانتظار ، وحتى لا ينفروا من ضياع أوقاتهم سدى بين الكتب

المتراكمة في البحث دون فائدة .

مراحل العمل في المكتبة

للعمل في المكتبة أربع مراحل :

المرحلة الأولى : هي تعويد الطالب على استخراج نواة الفكر مما يطالع، وشرح تلك الفكرة شرحاً بسيطاً جامعاً للأصل. والدقة والمهارة في استخراج تلك النواة وشرحها لا تقلان أهمية عن حفظ المادة الأصلية نفسها . فهما اذاً هدف الطالب الأول من مطالعاته .

فالطالب الذي اعتاد اخذ المادة بالتلقين والذي لم ينتفع بمطالعات التسلية يلاقي صعوبة كبرى في هذا العمل وتتغلب عليه السآمة.

لن يحصل الطالب على المهارة والدقة إلا عن طريق الممارسة بعد الميل النفسي لها، ولذلك يجب ان يدرس الطالب ذلك بكل عناية كما يدرس أهم مادة في برنامجه اليومي ، ثم يؤتى به إلى المكتبة حيث يجرب بنفسه وحده ما أخذه من أسس وقواعد .

ومن العبث ان يفرض على الطالب مطالعات في المكتبة أو غيرها فرضاً الزامياً لا تطبيقياً ما لم يتقن فهم أسس العمل وقواعده، وتطبيقها بدقة ومهارة.

المرحلة الثانية : هي تعليم الطالب اين يجد ما يحتاج اليه من المراجع في ابحاثه .

وعليه يجب أن يكون للمكتبة دليل خاص يبحث فيما تضمه المكتبة من كتب وغيرها مع شرح بسيط جامع للأصل في أبحاث كل كتاب ، وتعيين صفحة أو صفحات كل بحث .

إن المسئول عادة عن إدارة المكتبة هو المسئول الأول في اعداد ذلك الدليل وتدريسه، غير ان كثيراً من أساتذة المدرسة الحديثة ، الذين يطالعون الكثير مما له علاقة باختصاصهم يضطرون إلى وضع دليل لمكتبتهم الخاصة فيوزعون نسخاً منه على طلابهم، ويدرسون لهم طريقة البحث فيه.

ولهذه المرحلة أهميتها في المطالعة ، إذ بدونها قد يحدث الملل من ضياع الوقت

في التنقيب عن المرجع أو المراجع المتعددة فيتبعه الفشل ، فالكراهية .

المرحلة الثالثة : هي تعليم الطالب كيف يقرأ ، ويستخرج العناصر ، فيقارن بينها ، ويقدر لكل عنصر اهميته ، فيتمسك بذي الفائدة ويسجلها .

إن هذا التقدير ، وتلك المقارنة درسان يجب أن يدرسهما الطالب درساً متقناً في غرفة الدراسة ، بعد أن يتم درس المرحلتين السابقتين .

المرحلة الرابعة : هي تعليم الطالب كيف يجعل من عناصر أبحاثه المتعددة في موضوع معين بعد مقارنة بعضها ببعض ، وتقديرها ، عناصر مرتبة ومتسلسلة ومتماسكة بطريقة تمكنه من استعمالها أنى شاء . وكيف يذيل كل عنصر باسم الكتاب ورقم الصفحة أو برقم كراسه او مجلده الخاص ، الذي يستعمله في تلخيص الأبحاث التي يقرؤها ، وفي تسجيل بعض الفقرات أو الاستشهادات اللازمة .

ولهذه المرحلة أهميتها إذ بدونها يحدث تبلبل الأفكار ، والخروج عن الموضوع فيكون الخجل من النفس ، يتبعه السقوط فالكراهية .

إذا لم يدرس الطالب المراحل الأربع ، ويفهمها واحدة فواحدة حسب ترتيبها نظريا فعملياً حتى تصبح جزءاً من عمل لا يلاقي فيه أي عناء أو ملل لو فشل فلا فائدة من المطالعات . وان اختلفت طرق تعليمهم إياها وتشعبت طرق سعيهم إليها يقعون في حيص بيص وتفسد عليهم أعمالهم .

فاتباع أنواع المطالعات الثلاثة بالترتيب والمقدرة على جمع الحقائق ، ومعرفة أما كنها فدرسها ، والمقارنة بين عناصرها ، وتقدير اهمية كل منها ، فتبويبها تبويباً يسهل طريقة استعمالها — او بعبارة اخرى — ففن المطالعة هو اهم ما يجب ان تسعى اليه المدرسة الحديثة وأن تشيد له المكانة الكبرى في برنامجها لتعد طلاب اليوم ليكونوا رجال الحياة العملية المقبلة.

وفد المؤتمر الاسلامي

لسنا في حاجة إلى بيان ما المؤتمر الاسلامي ، الذي اجتمع في بيت المقدس ، من جليل الأثر ، وعظيم النفع ، فقد اجتمع المسلمون من شتى الأقطار ، تربطهم أخوة في الدين ، فتؤلف بين قلوبهم ، وتجمع شملهم ، فيتشاورون « وأمرهم شورى بينهم » فيما يعود عليهم وعلى وحدتهم الاسلامية من قوة ونماء . فكان ذلك مظهراً رائعاً ، كبت به الحاسدون ، وطأطأ الرأس له الجاحدون لأنعم الله وهم صاغرون .

وكان من بين قرارات المؤتمر إنشاء جامعة للمسجد الأقصى ، تثقف شباب المسلمين ، الذين تطغي عليهم المدارس والجامعات التبشيرية ، ولا يجدون لهم من الجامعات في فلسطين ما يسد العوز ، ويكفي الحاجة ، وقد تكون مباءة علمية مباركة تلتقي فيها أفكار شباب المسلمين على تعدد أقطارهم وأوطانهم ، فيمتصون هذه العصارة العلمية الطاهرة ، فتكون برداً وسلاما على بلادهم ، وعلى دينهم الحنيف ، وعلى تنمية تلك الوحدة الاسلامية . وقد سافر وفد لهذه الغاية ، مؤلف من حضرة صاحب السماحة « الحاج محمد أمين افندي الحسيني » رئيس المؤتمر الأسلامي ، وحضرة صاحب المعالي « محمد علي علوبة باشا » وكيل المؤتمر ، والأستاذ علي افندي الحسيني أمين سر لهما . وأقام الوفد في العراق أسابيع ، وفي الهند شهوراً ، وفي طهران أياما ، والذي يعنينا من ذلك هو هذا المنظر الرائع ، وتلك الحفاوة البالغة ، وذلك الشعور الفياض الذي كانت تخفق به قلوب هذه البلاد ، وتهتز به مشاعرهم . وتلك الوحدة الاسلامية التي ظهرت بأجلى مظاهرها ، قوية فاضلة ، لا تقف في سبيلها عثرات الأغراض ، ونزعات الهوى ، وما أروع هذا الفأل الطيب ، الذي نستدل به دلالة قاطعة على أن الاسلام بخير ، وانه اذا خبت جذوة نوره في الماضي ، بتقاطع المسلمين وتدابرهم ، وبعدهم عن دينهم ، فانهم في الحاضر بدءوا يشعرون بوحي عقولهم ، وأخذوا يتلمسون العزة والمدنية في قرآنهم ، والقوة في اتحادهم وتآزرهم . وذلك اثر جليل ، نكبره في وفد المؤتمر ، ونحمد له خطواته المباركة ، وجهاده المبارك في سبيل

في سبيل هذه القضية الأسلامية ، وتحمله عناء السفر ووعثاءه إلى بلاد نائية بعيدة .

ستة أشهر كانت الهجرة فيها لله ورسوله ، فكانت عاقبتها التوفيق والنجاح ، وتعالت أصوات التهليل والتكبير من أعماق القلوب، مالئة أجواز الفضاء بتلك العبارة الخالدة « الله أكبر » ، ولن ينطلق اللسان بهذا المعنى الحساس ، إلا وكان له أثر قوي سيعم المسلمين ، ويقضي لهم من أمرهم فرجا وبركة .

عاد صاحب المعالي « محمد علي علوبة باشا » منذ أسابيع معدودة فاحتفلت به مصر الشقيقة ، واحتفت بمقدمه سائر الاقطار الاسلامية ، تكريماً لمجهوده المستطاب في ناحية الأسلام والمسلمين ، وهو مجهود لا يقوم بعبئه إلا أمثاله ،ممن عاهدوا الله فصدقوا ، وقوي إيمانهم فما نكصوا ولا تقهقروا ، بل جاهدوا فانتصروا .

وها هي آذاننا تغمرها أصوات الهتاف لصاحب السماحة الحاج « محمد أمين أفندي الحسيني » رئيس المؤتمر والمجلس الأسلامي،وها هو الشعب يموج ، والاخلاص يتدفق من جمهور عرف مواطن الداء والدواء ، وأيقن صدق النية في الزعماء ، وأين الاخلاص والوفاء ؟وأين التضحية والجهاد ؟ فلم يضن بآيات التقدير يبذلها خالصة، وينشرها عالية ، وهل جزاء الاحسان إلا الاحسان ؟!

عاد الوفد يحمل الينا سلام إخوان لنا في العراق والهند وطهران ، وهو سلام عماده الرغبة الصادقة في بناء التكوين الاسلامي ، إذا اشتكى عضو منه تداعى له سائر الجسد بالسهر والحمى ، وهم مخلصون في هذه الغاية لأنهم استمدوها من الدين الحنيف، وإذا كانت فلسطين قد نكبت في مظاهراتها ، ففي مصر من يرثى لها وفي الهند من يبكي عليها ، وفي العراق من يكفكف دموعها ، وفي الشام من يتظاهر لأجلها ، وكم لهذا من قوة تخشاها الحاكم في عنفوان كبريائه،وكم لهذا من أثر نشكر عليه إخواننا المسلمين ،ونغتبط بما بعثهم من مرقدهم، مما جعل الوفد يعود وهو أقوى إيماناً ، وأصدق يقيناً، لأنه رأى ما حوله من قلوب تحوطه ، وعيون ترعاه، ضارعين الى الله جل وعلا أن يوفق الاسلام والمسلمين الى رفع رايته ، حرة مجيدة ، حتى تنشر تعاليمه على الناس كافة ، ويهتدى بهديه المبين .

ازهار شعرية

« لا يخفى ما للشعر من ترفيه للنفس ، واذكاء لنيران الحس ، وصقل للوجدان السليم ، وغذاء للافكار السامية ، التي تتخلص من أوشاب هذه الحياة ، وتعلو الى حيث الصفاء والاخاء ، الى حيث مهبط الشعر وغايته ، فتلتقي واياه في مراتع النعمة والجمال . ولذا أفردنا وسنفرد هذا الباب لتلك الغاية النبيلة ، نجمع فيها هذه الازهار ، بين ورود الشعر ورياحينه ، حتى يجد قراؤنا في ذلك متعة عاجلة ». المحرر

الكفاح في سبيل الحياة : « لابن نباتة السعدي »

حاول جسيمات الأمور ولا تقل … إن المحامد والعلى أرزاق
وأرغب بنفسك أن تكون مقصراً … عن غاية فيها الطلاب سباق
لا تشفقن فان يومك إن أتى … ميقاته لم ينفع الا شفاق
وإذا عجزت عن العدو فداره … وامزج له إن المزاج وفاق
فالنار بالماء الذي هو ضدها … تعطي النضاج وطبعها الاحراق

في رثاء الملك فيصل : « للشيخ سليمان أفندي ظاهر »

عين الجزيرة أثكلت انسانها … بك والعروبة قلبها ولسانها
حسب العروبة ما ينوء بصبرها … ان كان حزنك مالئا اوطانها
أثكلت أمة يعرب من بعد ما … آسيت يا آسيها أسوانها
قد كنت فيصلها وفصل خطابها … ولسانها إن لجلجت وبيانها
أتلفت نفسك في سبيل حياتها … وأنرت في إتلافها برهانها
ولها امتطيت الخافقات إلى العلا … ولها افترشت من الثرى كثبانها
ولها وهبت من العيون هجودها … ومن الشبيبة غضة ريعانها
يا راحلا والعرب خلف سريره … قد شيعت بسريره عدنانها
لله نفس ليس يفنى صنعها الباقي … م إذا أفنى الردى جثمانها
جازى المهيمن بالجنان وبالرضا … وبخالد الذكرى لها إحسانها

في وصف روضة : « لابن الرومي »

حيتك عنا شمال طاف طائفها … بجنة نفحت روحاً وريحاناً

هبت سحيراً فناجى الغصن صاحبه ... سراً بها وتداعى الطير إعلانـاً
ورق تغنى على خضر مهدلة ... تسمو بها وتمس الارض أحيانـاً
تخال طائرها نشوان من طرب ... والغصن من هزه عطفيه نشوانـاً

تقلبات الايام : « لمصطفى صادق الرافعي »

لعمرك ما تستقـر الهموم ... على مؤمن روحـه فيـه حر
وفي الدهر يسر وفي الدهر عسر ... وفي العمر حلو وفي العمر مر
ولكنها حركات الحيـا ... ة منهـا الحياة لنـــا تستمر
ويأتى الشتا أغـبراً كالحـاً ... لان الربيع به مستسر
فلا دام في نفعه نفـع ... ولا دام في ضره ما يضر
ومنذا رأى في السماء الغيوم ... تقيم بهـا أبداً ولا تمر

تأخير الاعمال : « لابى العتاهية »

كم من مؤخر غاية قد أمكنت ... لغد وليس غد له بمواتِ
حتى إذا فاتت وفات طلابها ... ذهبت عليهـا نفسه حسرات
تأتى المكاره حين تأتى جملـة ... وأرى السرور يجيء في الفلتات

ليس الانسان بمظاهره : « لنصيب الشاعر ، وكان أسود »

ليس السواد بناقـص ما دام لي ... هذا اللسان إلى فؤاد ثابت
من كان ترفعـه منابت أصله ... فبيوت أشعاري جعلن منابتي
كم بين أسود ناطق ببيـانه ... ماضي الجنان وبين أبيض صامت
إنى ليحسدنى الرفيع بناؤه ... من فضل ذاك وليس لي من شامت

تربية النفس بالنفس

للدكتور الاستاذ « بول دوبوا » مؤلف جليل القدر أسماه « تربية النفس بالنفس » ، وقد نشرت احدى المجلات بعض بحوثه في هذا الصدد ، نقتطف منها ما يأتي : ـ

الانسان هو الحيوان الوحيد الذي لا يعرف كيف يعيش ، هذا ما كنت أحدث به نفسي بعد أن استمعت لشكوى مرضاي ، فلم يكن ألمهم هو الذي أوحى إلى هذا الرأي . وإنما هو ما رأيت من أنهم كانوا هم أنفسهم وأقرباؤهم ومعاشروهم أسبابا لشقائهم ، وعند تأملي في حال أولئك المساكين كنت أقول في نفسي : إن كل ما يشكون منه كان من المستطاع ألا يقع ، ويجب ألا يتكرر وقوعه ، والتربية تلعب من ناحيتها دوراً هاما في تكوين تلك العقليات .

نحن في حاجة إلى التفكير في هذه الحياة ، وإلى إدراك صحيح للأشياء ، فنحن إذا تعلق الأمر بحماية مصالحنا المادية ، نظهر كثيراً من التبصر والمهارة ، ولكننا نفقد هذا النشاط العقلي متى كان الأمر متعلقاً بحياتنا الأدبية وبسلوكنا ، نحن نشعر شعوراً مختلف الدرجات بضرورة التخلص من عيوبنا الأدبية ، وبضرورة إنماء الصفات الحسنة في نفوسنا ، ونحب أن نفرض على غيرنا هذا العمل الشاق ، ولكننا نشعر بشيء من اليأس عندما نرى بطء هذا التقدم العام ، لذلك نرى الناس يقابلون بابتسامة الشك كل اقتراح يرمي إلى تقويم أخلاق الافراد والجماعات .

وليس بمثل هذه الحالة النفسية نستطيع أن نعمل للنفع العام ، بل يجب على العكس أن نعتقد بأنه في الامكان إصلاح عقلية الناس ، وأن نزرع كل نبات ونواليه بصبر وثبات ، وان نتوقع منه محصولا قيما ، عند ذاك لا نقف عند حد عملنا ، ولا نعتبره من أعمال السخرة ، بل نعجب به ، ونجد في هذا العمل جذلا في الحال ، وأملا في المآل .

نجد الانسان كثير الغيرة ، شديد الاهتمام بتربية عقليته ، وبالتأثير في معاشريه ، ولا شك أن غرضه من ذلك هو الحصول على أكبر قسط للسعادة الممكنة في هذه

الحياة الدنيا ، فالباعث الوحيد لأعمال الانسان هو الحصول على هذه السعادة ، وقد اعتبروا أن ميل الأنسان الفطري لحفظ ذاته هو الالهام الأولي لكل مخلوق حي . ليس هذا بصحيح في جميع الأحوال ، والذي يهمنا هنا هو أن نبحث أين تثوى هذه السعادة التي تتعطش لها الانسانية ؟؟ .

الذي يجب علينا أن نعرفه أن للحياة غرضاً واحداً ، وهو العيش على أكمل الاحوال ، والانسان تعمى عليه الطريق الذي يوصله الى هذا الغرض فيبحث عنها في توفية جميع شهواته بما يسعه إمكانه من متاع مادي وعقلي ، ولكن السعادة الحقيقية ليست في إشباع هذه الشهوات مهما كانت مشروعة ، ولكن هنالك حقيقة تبهر أعيننا ، وهي أن جميع السعادات الجزئية فانية متحولة ، فالثروة تضيع ، والشهرة العلميـة والكتابية والفنية تتبخر مع الزمن متى صادفت حساداً منافسين ، والصحة تضمحل ، والمتـاع البيتي والزوجي والأبوي لا بقاء له ككل ما سبقه ، فهل يقال من أجل هذا إن السعادة الدنيوية ليست من حظ هذا العالم ؟ لا . لست من أصحاب هذا الرأي ، فان كثيراً من الأحداث الحيوية يمكن تجنبها .

أجل إن كوارث قد تقع فتكدر صفو حياتنا ، ولا نستطيع أن نتقيها ولكن أتهدم هذه الكوارث سعادتنا النفسية ؟؟ . لا .

فاذا كنا نرى كثيراً من الناس يلحقهم الفزع من الحياة ، وييأسون لأقل خيبة تنالها ، وهؤلاء هم التعساء حقاً ، فان بازائهم أرواحاً تقوى على تحمل جميع الآلام والأسقام والموت الذي ينزل بذويهم ، فتمطرهم الأحداث صيباً من المصائب ، ولكن سعادتهم القلبية تبقى مع كل هذه الصدمات حية ، ولم يمسسها سوء .

فلنحذر أن نضع كل سعاداتنا على مثل أوراق اللعب ، لتغير أمكنتها في كل لحظة بأيدي غيرنا ، أو لنجعلها عرضة لريح تهب عليها ، فتبعثرها في كل مكان .

أنا لست بكبير الاعتماد على ما تؤاتينا به المدنية من المنافع ، وما تمتعنا به من الخيرات المادية فيما يتعلق بمعيشتنا وتغذيتنا وشهوات عقولنا مهما كانت شريفة ، لأن

السعادة ليست هنا ، ولكنها في أعمق موطن من ذواتنا ، وفي الصميم من أفئدتنا ، وهي في عقولنا على أكمل ما نتخيله من مثل عليا ، وفي تقدير الحق والجميل والخير .

هذه الحالة النفسية يمكننا أن نحصل عليها بمثابرتنا على تربية نفوسنا تربية أدبية فنحن لا نبلغ الكمال من هذه التربية ، ولكننا بمتابعتها نكون على الأقل جارين على الطريق الموصل إلى هذا الكمال ، وسعادتنا الوحيدة الحقة التي لا يمكن نقضها هي دائماً على نسبة ما نحصله من هذا التكمل المعنوي .

ومهما يكن من جلائل الأعمال التي قام بها الانسان من ناحية عقله ومثابرته حتى انكشفت له أسرار الطبيعة ، وسخر قواها لتعمل على إنالته أغراضه ، فانه لا يزال في الشقاء الذي أوجده لنفسه ، وأن هذا الشقاء لتشتد وطأته على نفسه كلما رأى أن ثروته التي حصلها له العلم ، وأوجدتها له الصنائع لا تغني عنه في شقائه شيئاً. كل مفكر يرى ان الفضائل التي تقول الاديان إنها تحقق لنا السعادة في حياة بعد هذه الحياة ، هي في الواقع الفضائل التي تعطينا السعادة في هذه الحياة أيضا . ومن العجيب أن الانسان يجهل هذه الحقيقة الواضحة ، أو يصرح علناً بانه لا يستطيع الجري على هذه الفضائل .

وإن تكميل الشخصية الادبية ليس ممكناً إلا بالتربية النفسية ، فكل خطوة نخطوها في هذا الطريق ، تساعدنا على الحصول على السعادة ، وتجذب الينا الذين يخضعون لتأثيرنا من حيث يدرون ولا يدرون . وعلى هذا النمط تتهذب الجماعات فان الترقي الشخصي هو الذي يقرب مسافة الخلف بين عقلية الجماعات ، وعقلية الأفراد الممتازين ، ولأجل وصولنا إلى هذا التكمل الضروري ليس من سبيل إلا الفكر ، فانه المصباح الوحيد الذى ينير علينا الطريق ؟

« للبحث بقية »

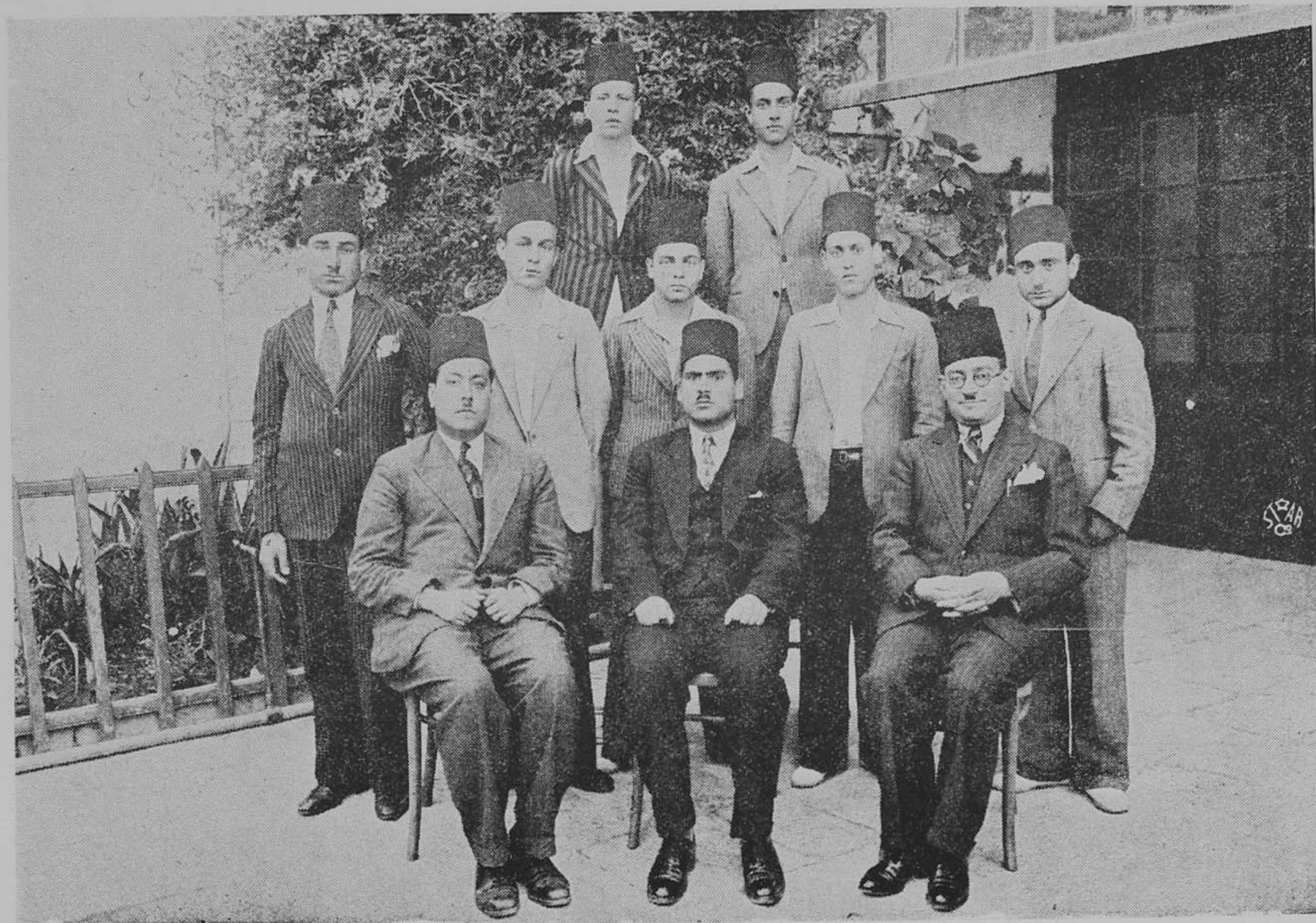
المتفوقون في دروسهم

الطالب في مدرسته، يسعى لتثقيف نفسه، ويعمل للوصول إلى هذه الغاية ما استطاع لذلك سبيلا، هذا شأنه كما يجب ان يكون، ولكن فريقاً يقصر عن إداء واجبه، ناسياً ثقل المسئولية الملقاة على عاتقه، وأنه مقبل على حياة يتزود لها الانسان بما شاء من زاد وقوة، حتى يدرأ عنه عدوانها وآلامها. فاذا لم يجدّ في صغره، لم يجد في كبره، وإذا لم يأخذ من صغره لكبره، عاش في أدواره كسقط المتاع، لا حياً فيزجي، ولا ميتاً فيبكي، وعلى الطالب اللبيب أن يدخر كل وقته للدرس والتحصيل وما يتبعهما من رياضة للجسم والعقل، وما وراءهما من تفهم للحياة الاجتماعية حتى لا يكون بعيداً عن غير عالمها، ولا منزوياً تحت أطمارها. ولا يسعنا إلا أن نحمد لهؤلاء السادة تفوقهم في دروسهم، في اختبارات آخر العام المنصرم. واليك هم :—

عبد الرحمن مراد «الخامس الاستعدادي»، خميس نجم «الثالث الاستعدادي» إبراهيم حسن صالح «الثانى الاستعدادي»، موسى الغول «الأول الاستعدادي» سلمان عطية «الخامس الابتدائى»، حازم نسيبة «الرابع الابتدائى»، داود الديسي «الثالث الابتدائى»، حسن طوطح «الثانى الابتدائى»، حامي المهتدي «الأول الابتدائى».

رحلة اللجنة العلمية ولجنة المجلة

في يوم الجمعة «٢٨ من رجب سنة ١٣٥٢، ١٧ تشرين الثانى سنة ١٩٣٣» قامت اللجنة العامية ولجنة المجلة برحلة الى «عين كارم»، وكان يرافقها الاستاذ «حسان أفندي أبو رحاب»، وهناك بين الأشجار والآكام، احتلسوا فترة من الزمن روحوا فيها عن أنفسهم عناء الدروس، واجتمعت وحدتهم في هذه البيئة التي يغمرها الولاء والاخاء، مازجين تلك العاطفة بأناشيدهم الوطنية، وألعابهم المسلية، وقصصهم الأدبية، وقد تناولوا طعام الغداء ثم قفلوا راجعين الى القدس، حيث اشتركوا في الاحتفال الشعبي بمقدم حضرة صاحب السماحة «الحاج أمين أفندي الحسيني» من سفرته الميمونة.



لجنة تحرير وادارة المجلة ، من حضرات الأساتذة والطلبة .

اخبار مدرسية

حفلة غداء للأستاذ المازني : —

لا يخفى ما للرابطة الأدبية من تأثير عميق ، في احكام الصلات ، وتدعيم الاتحاد والوفاق ، بين الاقطار العربية ، التي تستقي تفكيرها من منبع واحد ، في لغة واحدة ، وإحساس متوافق ، وقد زار الاستاذ الكبير « ابراهيم عبد القادر المازنى » فلسطين الشقيقة ، ليتعارف باهلها وقادتها ورجالات العلم والأدب فيها ، ويحس ما هم فيه من ألم وأنين ، فيشاركهم هذا الشعور بقامه الحساس ، وبيانه الحي ، وقد احتفت به البلاد ، وأقامت له حفلات التكريم ،وقد ساهمت كلية الروضة بنصيبها في هذه الناحية ، فدعت الأستاذ لحفلة غداء في يوم الاربعاء « ٦ رجب سنة ١٣٥٢ ، ٢٥ تشرين الأول سنة ١٩٣٣ » ، وقد تناول طعام الغداء أيضاً حضرات أصحاب الفضيلة والعزة الأساتذة الاجلاء : أحمد بك الداعوق، فخري بك الحسيني ، خير الدين أفندي الزركلي ، عبد الكريم أفندي الكرمي، الشيخ محمد أفندي الصالح، رئيس الكلية ، اسحق أفندي درويش ، الشيخ حسن أفندي أبو السعود ، منيف أفندي الحسيني، حسان أفندى أبو رحاب . وكانت فترة من الزمن شيقة تناولوا فيها أطراف الحديث مما يعود على البلاد بالخير والبركة.

قانون الطواريء : —

كانت البلاد منذ عهد قريب — ولا تزال — في اضطراب بال ،وتبلبل أحوال، وقامت بمظاهراتها الرائعة ، تطالب الحكومة ، بحقوقها المهضومة ، وكرامتها المغبونة، فاريقت الدماء ، وأزهقت الارواح ، وأعلنت الاحكام العرفيه ، وتعطلت الصحافة ، واصبحنا في حرب ضروس ، وميدان قتال ، فالسماء من فوقنا تطن وتئز ، والارض من تحتنا تضطرب وتهتز ، ولا حول ولا قوة إلا بالله . ثم ماذا ؟! قانون الطواريء وما أدراك ما هو ؟! لعلك تعرفه أيها القاريء ، فقد رأيته بعينك ، وسمعته باذنك ،

ولمسته بيدك ، فلا حاجة لأن أبسطه لك، وأخشى ان يكون اخباري لك به طارئا من الطواريء ، فارزح تحت اثقاله ، ويتكسر قلمي، وهو لا يريد الخوض في السياسة وما إليها ، فلهذا صحف ومجلات سياسية ، اما نحن فنكتب للعلم والأدب ، وللدرس والتحصيل ، ومع ان هذا مبدؤنا ، وإدارة المطبوعات تعرفه وتخبره ، فلست أدري ماذا حملها،وحمل دائرةالسكرتارية ان ترسل لنا إنذاراً بقانون الطواريء ، وتذكيراً بسلطة المراقب ومداها ؟؟. اللهم إلا اذا أرادت أن تتيح لنا هذه الفرصة لنستنكره ، ونشارك الصحافة والامة في شعورها الفياض ، نحو هذه المحنة القاسية ، شاكرين الظروف التي ألفت بين القلوب المتنافرة ، وجمعت الشعب تحت راية واحدة، يسعى وراء غايته المنشودة .

كتاب قصص الانبياء : —

الأستاذ الجليل «الشيخ عبد الوهاب النجار»من رجال العلم والدين الأفذاذ في مصر ، فقد تولى التدريس في دار العلوم العليا ، ثم في كلية أصول الدين بالجامعة الازهرية ، ونظارة مدرسة عثمان باشا ماهر ، وهو وكيل جمعيةالشبان المسلمين العامة بالقاهرة ، وعضو المؤتمر الاسلامي العام ، وهو شيخ وقور ، ولكن همته ونشاطه ، ووفرة إنتاجه ، وتعدد أعماله ، تفوق همة الشباب وجرأتهم وإقدامهم ، فهو حركة دائمة ، متواصلة بين الدرس والكتابة ، والمحاضرة والتأليف ، وله من الذاكرة القوية ومن الاطلاع الكثير ، والرأي السديد ، ما يجعله عمدة القاصد ، وقبلة من يتفقه في الدين والعلم والأدب والاجماع ، وقد لا تجتمع هذه المزايا في كثيرمن الناس.و كتاب قصص الأنبياء آخر مؤلفاته ، اجتمعت فيه تلك المزايا المتقدمة ، في أسلوب علمي سهل ممتع ، وفي منطق قويم ، بين سؤال وجواب ،وبين إبهام غامض،يوضحه ويجليه، وقد عرض فيه لكثير من قصص الأنبياء ، وذكر ما قام بينهم وبين قومهم ، عارضاً لكثير من المسائل الحيوية التي يقف عندها المرء حائراً متردداً ، لا يدري أين المستقر ؟ ! ولكنه الآن يجد في كتاب قصص الانبياء مستقراً هادئاً ، وبحثاً موفقاً ،

وحكماً صادقاً .

ومكتبة كلية الروضة تشكر على صفحات مجلتها ، للأستاذ القدير إهداءها مؤلفه القيم ، راجية أن ينتفع الطلاب ورواد العلم بما فيه من ثمرات طيبة ، ضارعة إلى الله أن يجزيه عن العلم خير الجزاء .

تبرع مشكور : —

لحضرة الوطني الكبير « عبد الحميد بك شومان » غيرة محمودة على النهوض بهذا الوطن ، ورفع مستواه ، فأياديه البيضاء على المصرف العربي، لا تزال ناشرة ألويتها مقرة بفضله ومعروفه ، وخدمته ومجهوده ، وقد أبى عليه طبعه الكريم إلا أن يشجع « مجلة الروضة » بما طابت له أريحيته ، شاكرين له حسن صنيعه ، غير ناسين جميل تشجيعه . بارك الله فيه للوطن ، وأكثر من أمثاله .

هدية خريجي الكلية للمكتبة : —

من المظاهر الحساسة في المعاهد العامية ، ألا تنقطع صلة الطلاب بمجرد تخرجهم فيها ، فينسون ذلك المعهد الذي ضمهم ، وطبعهم بطابعه الخاص ، ومن دواعي اغتباطنا أن يفكر خريجو الكلية في احكام هذه الرابطة ، وتقدير ما لكليتهم في نفوسهم من أثر عميق ، فاهدوا إلى اللجنة العامية كتاب تاريخ «ابن الأثير» في ثمانية مجلدات ضخمة ازدانت بها مكتبة الكلية .

ولا يسعنا إلا أن نشكر فيهم هذه الحمية ، مكبرين ذلك الأثر الحي ، الذي سيبقى لهم رمزاً وتذكاراً طيباً .

وقد ارسلت اللجنة العامية ، لكل واحد من حضراتهم ، خطاب شكر ، على شعوره الفياض ، نحو هذا العمل المشكور المبرور . م

القوة في القرآن

لا شك أن البقاء في تنازع، وأن الحياة غلاب، لا يعيش فيها إلا القوي ذو البأس الشديد، فيصهر ما فيها من خطوب وكروب، ويهزأ بما يصادفه من عقبات ونكبات، ولولا ذلك لخرّ في الميدان صريعاً، لا يلوي على شيء سوى الفناء، وبئس المصير. نحن في إبان نهضة، ولن تقوم لهذه النهضة قائمة إلا على سواعد القوة لا الضعف، ولن نقبض على ناصيتها إلا إذا غذتنا مبادىء المناعة، لا الكلام الأجوف، الذي لا يغني ولا يسمن من جوع. وما أخرنا في حياتنا القومية إلا فقداننا العوامل الحية، وتمسكنا بمظاهر كاذبة، تجتث في نفوسنا كل فضل وخلق، وتبني بيننا وبين ديننا سدوداً، لا نتبين ما وراءها، ولا نفقه ما في هذا الدين من تعاليم سامية، وحياة طاهرة، ونظم ناجحة ناجعة.

أمامنا القرآن الكريم، فهو الدستور المبين الذي لا يأتيه الباطل من بين يديه ولا من خلفه، تنزيل من حكيم حميد، «كتاب أحكمت آياته ثم فصلت من لدن حكيم خبير»، فاذا أعوزتنا القوة، فلنستوحها من آياته، وإذا أظلمت أمامنا السبل، فلنستنر بهدى بيناته، وإذا وسوس لنا الشيطان، فلنعمر قلوبنا بعظاته، وإذا فسدت طويتنا، فلنطهرها بيقينه وإيمانه، «ما فرطنا في الكتاب من شيء»، وسأكتفي الآن ببيان ما في القرآن من قوة، لو تلمسناها لصرنا سادة لا عبيداً، وأعزة أمجاداً، لا أذلة أوغاداً.

القوة كما عرفها اللغويون هي تمكن الحيوان من الأفعال الشاقة، ومعنى هذا أن يذلل الصعاب، ويتغلب على ما يعرض عليه من محن وإحن، وإلا كان عاجزاً ضعيفاً، لا حول له ولا قوة، وبقدر ما له من قوة، يكون له الفوز والنصر، وما يتبعهما من أعمال باقية خالدة.

ومظاهر القوة في الانسان متعددة المسالك، والأساس الأول في تكوينها

وتركيز دعائمها الخلق الفاضل ، فاذا لم تحصن حياتك بذلك الحصن الأخلاقي ضاعت، وكأنها لم تغن بالأمس .

والايمان هو ذلك الأثر الحي ، وتلك العقيدة الراسخة التي تدفع بصاحبها إلى الكفاح والجهاد، غير هياب ولا وجل ، ما دام متشحا بسيف بتار من إيمانه ، لا يؤمن بغير ما رسخ في ذهنه ، وما ثبت في طواياه من حق ومبدأ ، املأ نفسك بالايمان الصادق في أي عمل من أعمالك، وسر فيه فانك لا تنثني عن عزمك ، حتى تفوز باحدى الحسنيين : اما النصر العاجل ، أو الثواب الآجل . وكلاهما نهاية يستريح إليها الضمير ، ويلقي في سبيلها كل نصب وعناء ، ولو أن أي أمة من الأمم آمنت بحقها في الحرية ، وقسطها في عزة الحياة ، ما وقفت مكتوفة الأيدي ،تستنشق الهواء، وتنعم به ولو كان مملوءاً بالأدران والأكدار ، وما تراجعت إلى الوراء خطوة واحدة ، بل تقدمت إلى الأمام خطوات ،تحمل الراية حتى يقضي الله لها بالفتح المبين.

كان المسلمون قلا في أول أمرهم ، ولكن إيمانهم خلق فيهم قوة ، زلزلت عروش الباطل ، وهدت صولجان الأكاسرة والقياصرة،وجاهروا بدعوتهم، واستسهلوا كل صعب . وذللوا كل خطب ، فسادوا وملكوا البر والبحر،والحزن والسهل ، والمدر والوبر ،والبدو والحضر ، ولو ضعف إيمانهم بدينهم ، أو تضعضع يقينهم في دعوتهم، ما ارتفع لهم صوت ، ولا قويت لهم كلمة .

ذهب عبدالله بن مسعود إلى البيت الحرام عند المقام ، بين أعداء الداء،وطغاة جبابرة، يتربصون بالمسلمين الدوائر ، ولكنه لم يعبأ بهذا ،وقرأ بصوت جهوري ،بعد ان ذكر اسم الله،«الرحمن علم القرآن،خلق الانسان،علمه البيان ...»،وما سمعه كفار قريش وصناديدهم ، حتى أوسعوه ضرباً ولكماً ، وظهرت آثار ذلك على وجهه ، فلما انصرف إلى أصحابه، لاموه وكرهوا منه ذهابه،وقالوا له هذا الذي خشينا عليك،فقال لهم :«ما كان أعداء الله أهون على منهم اليوم لئن شئتم لاغادينهم غدا بمثلها » ،أتدري ما هي القوة التي دفعت عبد الله ابن مسعود لعمله، ومجاهرته بالقرآن بين أعدائه ، ثم بتحمله الأذى في سبيله ، ثم بقوله ما قال ؟؟ . هي الايمان .

بل هذا رسول الله صلى الله عليه وسلم، كان فريداً وحيداً ، إلا من إيمانه الثابت الذي هد به عالماً طاغياً عاتياً ، وبنى حياة عادلة فاضلة ، ولم يعبأ بما صادفه من هزء وسخرية، وإساءة وأذى ، وعدوان وبهتان ، وتهديد ووعيد ، وهو في كل هذا قانع راض ، لانه يسير بوحي إيمانه ، فنصره الله نصراً عزيزاً . ما ترك الكفار امراً في تعذيب النبي صلى الله عليه وسلم إلا سلكوه ، من شد خناقه ، وربط لوثاقه ، ورميه بالرمل والحصى، ونثر التراب على رأسه، كل هذا والله قد أنزل السكينة في قلبه ، واليقين في روعه ، فلم يهن ولم يتضعضع ، بل كان يقول كما قال لابنته، وهي تبكي ، وتغسل ما على رأسه من تراب ألقاه عليه الكفار « يا بنية لا تبكي فان الله مانع أباك » . أتدري ما هي ايضاً القوة التي تسلح بها خاتم الرسل في دعوته المباركة ، وأتم الله بها نعمته ؟؟ هي الايمان .

ولقد رأى الله سبحانه وتعالى مالهذه القوة من أثر فعال ، في تكوين الأمم ، وبناء تقدمها وعمرانها ، وما تبعثه في النفوس من كفاح وجهاد ، وصبر وجلد ، وعزيمة ومضاء فحث عليها ، ورغب فيها ، وامتدح مظاهرها .

قال تعالى في كتابه العزيز « ولكن الله حبب إليكم الايمان ، وزينه في قلوبكم ، وكره اليكم الكفر والفسوق والعصيان ، أولئك هم الراشدون ، فضلا من الله ونعمة والله عليم حكيم » ، « الله ولي الذين آمنوا يخرجهم من الظلمات إلى النور ، والذين كفروا أولياؤهم الطاغوت ، يخرجونهم من النور إلى الظلمات ، أولئك أصحاب النار هم فيها خالدون » ، « فلذلك فادع واستقم كما أمرت ، ولا تتبع أهواءهم ، وقل آمنت بما أنزل الله من كتاب ، وأمرت لأعدل بينكم ، الله ربنا وربكم ، لنا أعمالنا ولكم أعمالكم ، لا حجة بيننا وبينكم ، الله يجمع بيننا وإليه المصير » ، « الذين كفروا وصدوا عن سبيل الله أضل أعمالهم ، والذين آمنوا وعملوا الصالحات ، وآمنوا بما نزل على محمد وهو الحق من ربهم كفر عنهم سيئاتهم وأصلح بالهم : ذلك بان الذين كفروا اتبعوا الباطل ، وان الذين آمنوا اتبعوا الحق من ربهم ، كذلك يضرب الله للناس أمثالهم » .

تدبر هذه الآيات ، وتفهم معانيها، تعرف ماللايمان من قوة وصولة : وأن الله ما أنعم ،ولا تفضل به على المسلمين إلا لحكمة ارتضاها ، ولسر رآه ، وخير أراده ، وفي الآية الثانية كيف أن الله جعل المسلمين أولياءه ، وأخرجهم من الظلمات إلى النور لانهم عمروا قلوبهم بالايمان ،وفي الآية الثالثة كيف رسم الله طريقاً للمجاهد المتقلد من الايمان سيفه وسنانه ،لا يعبأ في سبيل دعوته بما يقابله، بل يثابر ويناضل ، بعيداً عن نزعات الهوى ، إذا احاطته شكوك المنافقين ومجادلتهم العمياء ، اتخذ من الايمان سبيل فوزه ، واستمد منه حجة دامغة ، ورأياً صوابا فقال « آمنت بما أنزل الله من كتاب » ، وفي الآية الرابعة ، كيف أن الله جازى المؤمنين على ثبات عقيدتهم ، فكفر عنهم سيئاتهم وأصلح بالهم ،وعلل هذا أصدق تعليل ، فالايمان لا تكون له قوة ، ولا يقوم من ورائه أثر إلا إذا سار على طريق الحق ،ونهج على نهج الهدى، وإلا كان زيغاً وضلالا ، وهل للضلال قوة ؟؟ . ثم كيف أن الله ضرب لنا الأمثال بهذه الآيات حتي نعتبر بها ونتعظ ، ونسلك بها إلى ما قضاه الله لنا من خير وتوفيق .

في هذه الآيات وأمثالها ترى الايمان في غايته السامية ، في الايمان بالله ، وهذا هو المثل الاعلى من الايمان، فاذا وصلت اليه، فقد بلغت المرتبة العليا من القوة، وكيف ذلك ؟؟.

معنى الايمان بالله أن تطرد عن نفسك الشكوك والريب ، وتفكر في ملكوته بقوة عقلك ، وتتدبر آياته ، وتصل من وراء ذلك إلى ان الله واحد أحد ، فرد صمد لم يلد ولم يولد ، ولم يكن له كفواً أحد ، وهذا يدعوك إلى ان تعتقد بسائر صفاته وأسمائه الحسنى ، وأن تمتثل أوامره ،وتجتنب نواهيه ، ولن تكون كذلك إلا إذا كانت لك مناعة ، وكانت لك قوة ، بها ترضي الله في هذه الأمور التي تتطلب جهاداً عنيفاً ، شاقاً عسيراً ، وتخرج ظافراً منتصراً من هذه الحروب المدمرة التي تقع بينك وبين نفسك ، وتتكسر فيها النصال على النصال ، فللشر جنده وقواده ، وللخير حماته وذواده ، فاذا لم يكن الانسان قويا في إيمانه، ما تغلب في هذه المعامع عامل الخير على

عامل الشر ، وأصبح أسير نفسه ، ذليل هواه . وهل ترجو من ذلك الذليل أن يجاهد في الحياة ويناضل ، وأن يدافع عن حقوقه ووطنه ؟؟ او تطمع أن يعيش عزيز النفس ، موفور الكرامة ؟؟، كلا فان من لم يكبح جماح أمره ، أضعف من أن يكبح جماح غيره ، ومن هانت عليه نفسه كانت على الناس أهونا .

وإذا كان الايمان قوياً في مرحلته الاولى، فانه يكون كذلك في سائر المراحل، فقد أصبحت قوة الايمان فيه غريزة وطبعاً ، والطبع أملك .

وما كان لانسان يعرف حق ربه ، أن ينسى حق وطنه ، أليس الدافع إلى القيام بحق الرب هو إيمانه القوي الذي وصل إليه ، وقوته التي تبعث فيه الاقدام والعمل ؟؟، أليس هو الضمير الحي الذي يسير وراء الحق والهدى ؟؟، أمن شأنه بعد ذلك أن يفرط في حقوق وطنه، ويرضى أن يغتصب من بين يديه ؟ ، ويكبل بالأسوار والحديد ، على مرأى منه ومسمع . كلا .

ثم أليست هذه المرحلة داخلة في المرحلة الأولى، فحب الوطن من الايمان، ولن يكون لانسان دين أو عقيدة إلا إذا كان له وطن ، ولن يكون عزيز الجانب ، قوي الشوكة ، إلا إذا ذاد عن وطنه وحماه.

وقس على هذا الأمثلة المتعددة، والمظاهر العامة ، وسلط عليها شعاع إيمانك القوي ، فانه لا يلبث أن يذهب زبدها جفاء ، وأما ما ينفع الناس فيمكث في الارض ، فاملأ قلبك بالله والايمان به ، وادخل إليه هذا الفيض العميم ، تكسب حياة موفقة لا تشكو فيها من ألم ، ولا يأسرك فيها اعنات ، ولا تعيش عالة على الغير « فلا تهنوا وتدعوا إلى السلم وأنتم الأعلون ، والله معكم ولن يتركم أعمالكم . »

للبحث بقية — حسان ابو رحاب

الخطب والمحاضرات

نصيب هذا الباب في هذه الفترة ليس بالعظيم في عدده، وان كان عظيما في قيمته وأثره. فسوف ترى فيه وصف محاضرات أدبية، ومحاضرات تهذيبية، وترى فيه إرشادات عامة، ومبادي ءقويمة، هي نهج لهذه اللجان التي تشرف على مثل هذه الخطب والمحاضرات.

الحفلة الأولى: « ٣ رجب سنة ١٣٥٢، ٢٣ تشرين الاول سنة ١٩٣٣ »

افتتح الاستاذ « حسان أفندي أبو رحاب » حفلات اللجنة العلمية في عامها الجديد، مستعينا باسم الله العلي القدير، الذي وفق الاساتذة ليكونوا موضع هداية وإرشاد، يشرفون فيهما على تثقيف الطلبة، وتقويم أودهم، مقارناً بين العام الماضي، والعام الحاضر، فان كانت البلاد العربية قد بكت شوقي الشاعر، فهي في هذا العام تبكي فيصل الملك، وتندب فيه سجاياه الطيبة. متفائلا بهذا العام خيراً، فقد خفتت فيه أنفاس التبشير وحملاته، وانتصرت كلمة الاسلام وراياته، وتيقظ المسلمون من نومهم، ووفق المؤتمر الاسلامي في وفده الذي طاف بالعراق والهند وطهران، فعاد ظافراً منتصراً. ولهذا أثره العظيم، ثم نهضة البلاد السياسية، فقد هبت من سباتها العميق، تنادي بحقها في الحرية والاستقلال، وتلقى في ذلك كل حتف ودمار، غير عابئة بما هنالك من موت أو فناء.

وتكلم السيد « جمال عابدين » كلمة مناجياً عامه الجديد. حاثاً إخوانه على الجد والعمل، راجياً أن يعملوا لوطنهم المحبوب. متخذين من تعاليم كليتهم خير ما يصل بهم إلى هذه الغاية المنشودة. ومن أساتذتهم وإدارتهم قدوة صالحة ينهجون نهجها، إذا قصدوا النجاح والفلاح.

الحفلة الثانية: « ٦ رجب سنة ١٣٥٢. ٢٥ تشرين الأول سنة ١٩٣٣ »

زار الاستاذ الكبير « ابراهيم عبد القادر المازني » فلسطين. ليشاركها في آلامها، فانتهزت اللجنة العلمية هذه الفرصة السعيدة. وأرادت أن تستمع البلاد إلى صوت

ومحاضراته،بعد ان سمعت صرير قلمه وكتاباته . فدعته لالقاء محاضرة . فلبى الطلب رغم كثرة مشاغله ، ورغم طلبه للسكون والراحة .

وقد وزعت رقاع الدعوة إلى رجال الفكر والأدب ، والعلم والقضاء ، وطلبة المدارس ، وازدحمت قاعة المحاضرات على سعتها بالحاضرين . وقدم المحاضر الأستاذ حسان أفندي أبو رحاب ، مشيراً الى ما للمحاضر من أياد بيضاء على اللغة العربية في مؤلفاته الجمة ، وبحوثه الممتعة ، ومقالاته الفذة ، ورواياته المسرحية الاجتماعية ، ودفاعه عن قضية الوطن والجهاد ، وتحمله في سبيل ذلك الآلام والمتاعب ، ذاكراً يقظة الامم العربية ، وإحساسها الحق نحو الوحدة العربية ، والاعتزاز بلغتهم ، وما للمحاضر نحو ذلك المبدأ السامي من عون وتأييد ، شاكراً المحاضر على تلبية دعوة اللجنة ، مكبراً فيه هذا الشعور الطيب ، والحاضرين على تحملهم مشاق الحضور . ثم قام المحاضر بين عاصفة من التصفيق ، تقديراً لجلائل أعماله ، وأفاض في بيان محاضرته بأسلوبه الممتع ، وفكره المتزن ، وخياله الرائع ، وفكاهته الحلوة . وحرصاً على الاستفادة العامة من مثل هذه المحاضرة نشرناها في مكان أخر ، وفي قراءتها خير تقريظ لها ، وثناء عليها ، تاركين ذلك لحضرات قرائنا الكرام .

وختمت الحفلة بانشاد الطلبة « بلاد العرب أوطاني » ، ولهذا رمز إلى المعاني الحية التي تجيش في قلب كل عربي ، غيور على مجد آبائه وأجداده ، فانه يعمل لدمه وأرومته ، متخذاً من ذلك قوة يدرأ بها عدوان الغاصب المعتدي .

الحفلة الثالثة « ١٨ من رجب سنة ١٣٥٢ ، ٦ تشرين الثاني سنة ١٩٣٣ » .

القى الأستاذ « شفيق أفندي بكار » ناظر الدرس بالكلية ، محاضرة شائقة ، موضوعها « المكتبة والمدرسة الحديثة » ، أبان بها ماهية المدرسة الحية ، وأنه يجب ان تربى في طلبتها حرية البحث ، والاعتماد على النفس ، والفكر المستقل ، الذي يكون فيه أستاذ نفسه ، ومرشد حواسه ، إلى حيث الغاية المنشودة ، والأمل المرغوب ، وذلك من طريق المطالعات في المكتبة ، فهناك يرى الطالب ، ويتخيل ، ويقارن ،

ويناقش ، ويحكم بنفسه ، ويصل إلى فكرة يرتضيها، ويؤمن بها ، وعلى قدر انتفاعه من المطالعة ،يكون تثقيف عقلهووجدانه ،تثقيف مبني على الرغبة والاختيار ، لاالكره والاجبار ، ولا يخفى ما لهذا من أثر عميق . ثم أخذ يشرح الاستاذ أنواع المطالعات ، وشروط المكتبة، مماتراه مفصلا في مكان آخر من هذه المجلة ،فاقرأها وتدبرها، تعرف مبلغ الفائدة العظيمة من وراء ذلك البحث الممتع .

وخطب السيد « عباس بامية » عن « التربية الوطنية وأثرها » ، شارحاً ما يعود على الامة وخاصة الضعيفة من تربية تطبع طلبتها بطابع الحب للوطن ، والذود عن حياضه ، ناعياً على المدارس التبشيرية ، اهمالها لهذه النواحي الحساسة ، لانهم لا يشعرون شعور الوطن ، الذين يعيشون من خيراته وبركاته ، ذاكراً ما لكآبته في نفسه ونفوس إخوانه ، من آثار جمة ، فهي تأخذهم بمبادىء الحرية والاستقلال .

وتكلم من الطلبة السادة : خميس نجم ، جميل الخطيب ، عونى الدجانى.

حفلات اللجنة الانكليزية :

الحفلة الاولى « ٢٥ رجب سنة ١٣٥٢ ، ١٣ تشرين الثانى سنة ١٩٣٣ »

افتتح هذه الحفلة الاستاذ « أمين أفندي الحسن » رئيس اللجنة الانكليزية ، بكلمة طيبة ، زود فيها الطلبة بنصائح ثمينة ،وارشادات صائبة ،ترفع من مستواهم العلمي والادبي، وتعودهم تقدير المسئولية ، والعمل لما يعود عليهم وعلى وطنهم بالخير والنفع العميم .

وقد اقيمت مناظرة بين السيدين : رشيد النجار ، خميس نجم ، في موضوع « ايهما انفع للوطن : الفقير أو الغني » ، فأدلى كل منهما بأدلته وبراهينه ، وأيد وجهته بما شاء من أفكار وآراء .

وقد خطب في هذا المقام السيدان :داود وهبه،زهدي التاجي . م

داود وهبه . الرابع الاستعدادي

حياة القروى

لا شك في أن الحياة تختلف بين الأمم من حيث: المعيشة، المدنية، العلم، السكنى. فحياة المدنى « ساكن المدينة » تختلف عن حياة القروي اختلافاً بيناً ناصعاً ظاهراً، إذ أن المدنى يكون متخلقاً بأخلاق المدنيات الاوربية، يقتدي بها عملاً وأخلاقاً، معاشرة ومحاكاة، وهو لا يعرف الزراعة ولا الفلاحة، ولا الأعمال الشاقة، وكثيراً ما يقول ولا يفعل، يعد ولا يفي، يعزم ولا يتمم. أما القروي فهو يقضي يومه صابراً، وليله ساهراً، مكداً، مجداً في أعماله، وأشغاله.

فالزارع في زراعته وحقله، والعامل في عمله، والموظف في مهنته، وكل يعمل على السواء، لا يؤجلون عملاً يستطاع عمله، ولا يتركون أمراً يسهل إنفاذه، إلا أتقنوه ونفذوه، بقلب قد من حجر، وجسم فصل من جبل، وعزم من حديد.

والقروى يكون مثالاً للأخلاق والآداب، لأنه لم يعاشر المدنيات الزائفة الكاذبة، يحب الاستقلال، ويكره التقييد، لا يرضى الضيم، ولا يصبر على الظلم، نشأ على الانفة، وعزة النفس. يغيث من استنجد به، ولو بذل في ذلك كل مرتخص وغال، يفتخر بالاريحية، وهو أهل خيال، وذو نفس حساسة، وأنف قوية شماء، يقتحم المخاطر، لا يحسب للموت حساباً، ولا يعرف شيئاً من الخوف والرعب، ميالاً إلى العلم، محباً للوصول إليه يواظب ويدأب حتى يصل إلى غايته التي يتوخاها، مهما صادف في طريقه.

هكذا القروي نشأ! . . . وهكذا عاش. وسوف يعيش إلى ما شاء الله. فلا المدنيات الكاذبة، تستطيع ان تغريه وتغويه، ولا الأخلاق البراقة تضعضعه وتثنيه، ولا دور الخيالة تأسره بجمالها أو تجذبه وتقوده إليها، ولا الشوارع يسلكها ضياعاً لوقته، وخسارة لماله، ولذا يكون خير قدوة يقتدى بها في عالم الحياة.

ولست أبالغ بقولي إنه ليأتى يوم يكون فيه القروي علماً للعلم والتربية، ومثالاً لمحبة الوطن والذود عن حياضه، وعثرة في سبيل المستعمرين الغاشمين الغاصبين. ولهذا فليعمل العاملون.

إبراهيم حسن صالح — الثالث الاستعدادي

رسائل المجلة

جاءتنا رسائل عدة ، بين تشجيع للمجلة ، وتهنئة لها بعامها الجديد ، وبين مقالات علمية وأدبية ، لنشرها في صفحاتها ، ونحن بدورنا نشكرهم على حسن ظنهم بنا ، مكتفين الآن بالاشارة ، ورب إشارة تغني عن عبارة ، وإليك هي : —

« العلم » للآنسة زليخة الداودي ، ناشدت فيه الامة أن تنهل من حياضه ، وأن تعتمد في نهضتها على أساس قويم ، وهو العلم والمال ، وان الأول يبني بيوتاً لا عماد لها ، ضاربة أصدق الأمثال من التاريخ ، والتاريخ نعم الشاهد .

« تأثير المدنية الغربية السيء في فلسطين » للسيد « أمين شاهين » ، عرض فيه للدول التي حكمت فلسطين إلى عهد الانتداب الأغبر ، الذي جر عليها التهتك والفرنجة ، والبذخ المفارط ، وناشد أمته أن تأخذ بالحسنات ، وتترك السيئات ، وهذا طريق الوصول الى الاستقلال المنشود .

« الحياة الاجتماعية » للسيد « سليم شومان » ، استوعب فيه مظاهر تلك الحياة ، من اتحاد وتعاون ، مؤثراً لها على الحياة السياسية ، التي فككت أوصال الامة .

« ألك غاية في الحياة ؟ » للسيد « عدنان يونس » ، أبان فيه مسئولية الرجل في هذه الحياة ، وأنه يجب أن يجعل إدراك العلا غرضاً ، وليتخذ لذلك طريقاً واحداً ، لا اعوجاج فيه هو « الاعتماد على النفس » ، فبه يصل إلى آماله ورغائبه .

« حياة الناشيء » للسيد « موسى الغول » وصف فيه الناشيء الحي أصدق وصف ، وبين ما يتحلى به من أخلاق وفضائل ، كالجد والعمل ، والاخلاص وعدم اليأس ، والوطنية والحرية ، وأن يستقي هذه الاخلاق من المدارس الوطنية .

« فيصل في ذمة التاريخ » للسيد « فؤاد يونس » نعى فيه موت ذلك الراحل الكريم ، وبين عظم المصاب في فقده . ودعا الله أن يوفق نجله البار ، الملك « غازي الاول » ، وأن ينهض بشعبه ، وبالبلاد العربية ، كما كان « فيصل » .

نهضة الفتاة

« رغبت لجنة تحرير المجلة أن تفسح بعض أبوابها ، ليراع الفتاة العربية المهذبة، تودع فيه بعض ما يجيش بضميرها الحساس ، من نواحي النهوض بالمرأة ، في حدود العزة والكرامة ، وفي فلك المدنية الحقة، التي ترفع من مستواها العلمي والاخلاقي والاجتماعي، ونحن نهيب بسيداتنا وآنساتنا ان يتبارين في هذا المضمار الحي، واعدين ان نرحب بنفثات اقلامهن، شاكرين لحضرة الآنسة المهذبة ، التي بادرت لتلبية رغبتنا ، فكتبت هذا المقال القيم ».

الاخلاق

... لي عظيم الشرف أن أرفع إلى إخوتي أبناء يعرب هذا المقال، عله ينال من حضراتهم الاستحسان . وإني لاتشرف بأن ألبي لكم أول نداء، وأكون أول كاتبة في مجلتكم الغراء .فأن مما يسّر عليّ هذه المهمة الجليلة شعوري القوي بأداء رغبة من أكرم الرغبات في النهوض الصحيح بالبلاد ، وإليكم كلامي الذي يتعلق بحياتنا العمرانية ،ويرتبط بنهضتنا العامية.

لله حمداً وشكراً فقد أتيحت لي الفرصة أن أتكلم في موضوع تكلم فيه غيري كثيراً . نعم لقد حان الوقت لأظهر لأبناء شعبي ما يدور بخلدي حول مكارم الأخلاق . إننا معشر الشرق بحاجة قصوى إلى التهذيب والتعليم ، فالشاب الحصن المنيع للوطن ، والفتاة الركن الركين للشعب، لان بنت اليوم أم الغد ، وحضنها المدرسة الاولى التي يتلقى فيها الطفل الموادالاولية لغذاءخلقه،وجسمه، وعقله،ولأنها نصف مجموع الأمة . وهيهات ينهض مجموع نصفه أشل،وعبثاً يحاول الارتقاء،اذا لم يعالج بتهذيب الاخلاق.

فالمكارم الاخلاق معزة في نفسي،وجلال في قلبي ، ومنزلة تفوق منزلة النجوم علواً وارتفاعا ، والكواكب رفعةومكاناً. وإني أتلمس مكانها لأحج اليه ،لأنال شرف السؤدد ،وجمال الفتاة الحق،لأن الاخلاق زينة الشباب.وكمال الرجولة، وكنز الكهولة، وحلية السيدات فكم ارتفعت بها فقيرة ، وشرفت بها حقيرة،فأغنتها عن الحسب والنسب ، وأوصلتها إلى الجاه وقوة الجبروت والسلطان ، أمثال الفتاة العامرية،

وجاندارك الفرنسية،فهي التي ترفع العبد المملوك الى منازل الامراء والملوك ، لذا قصدها النبلاء ،لانها تمهد لهم طريق الجدوالنجاح ،اكثر من العلم والثروة التيفي يد ضعيفي الاخلاق .

وإذا تصفحنا التاريخ نجد ان الفكر القوي إن لم تصحبه مكارم الأخلاق كان عنوان الشرور والآثام . كريم الخلق يبعثه كرمه على الاعتدال في كل شيء فلا يخرج عن الحمد اللائق ،يلبس لكل حالة لبوسها ، فلم يكن بالماجن المتطرف ،ولا بالعابد المتقشف ، ولا بالحليم الذي امتدبه الحلم حتى اتسعت عليه طرق المظالم . كلا بل ليكون رمز الفضيلة ، حسن الأشارة، كثير الطلاوة، دقيق العبارة ،فضائله متعددة، ومحاسنه متتابعة ، سهل العريكة ، طلق الوجه ، قليل النفور ، خليق بالمحبة والاجلال ، ذو فؤاد ذكي، ونفس لا تعرف الملل .

وإني أسجل الاخلاق في هذا المقال لأنها أول شيء في الانسان يدور حوله بحث الناس ، فالأخلاق غاية نبيلة لا تباع ولا تشرى كالسلع ، ولكنها تخالج النفوس الطاهرة التي أمرها الله الولوج اليها فتزيدها نوراً ، وتسمو بصاحبها فتكسبه وقاراً ، دون أن تكلفه مالا ولا جهداً . اللهم إلا قوة في العزيمة ،وصلابة في الخلق ،ونوراً في القلب ، وصدقاً في البيان .

وجدت الأخلاق منذ الازل،ونزلت في الكتب السماوية لترشد الناس وتصل بهم الى بر السلامة ،ثم أتت الرسل بالدين « وما الدين إلا الاخلاق الفاضلة » ، فاذا بحثت عن عز الأمم ،ورافعها إلى لوائها تجد أن الاخلاق تقودها إلى منازل السعادة، وترافقها إلى درجة السيادة . فها هي العرب كانت قبل الاسلام ضعيفة لضعة أخلاقها ، وأصبحت بعد أن أشرق نور الاسلام ، ونادى عالياً من وراء سحب الضلال محيي تلك الأخلاق — عزيزة قوية متحدة متساندة،وإن كتاب الله لغاص بالعبر والعظات التي ترينا فضل الاخلاق . وما انقادت العرب لسيدنا محمد عليه السلام إلا امتثالا بأخلاقه، حيث أن الله سبحانه وتعالى لما أراد أن يثني عليه وصفه بحسن الخلق فقال :

«وإنك لعلى خلق عظيم» إذ تحتمل من قومك مالا يحتمله أمثالك.

وسئلت عائشة رضي الله عنها عن خلقه فقالت «كان خلقه القرآن، ألست تقرأ القران. قد أفلح المؤمنون....»

وقد جعل عليه السلام الغاية من بعثه نشر مكارم الاخلاق حيث قال «إنما بعثت لأتمم مكارم الاخلاق»

ولقد قال زعيم مصر الأوحد، وشهيدها البار، ساكن الجنان المرحوم سعد زغلول باشا «نحن لسنا محتاجين إلى كثير من العلم، ولكننا محتاجون الى كثير من الاخلاق الفاضلة»، لانها ثروة معنوية، اودعتها الطبيعة في النفوس الشريفة، لتزيدها مهابة ووقاراً.

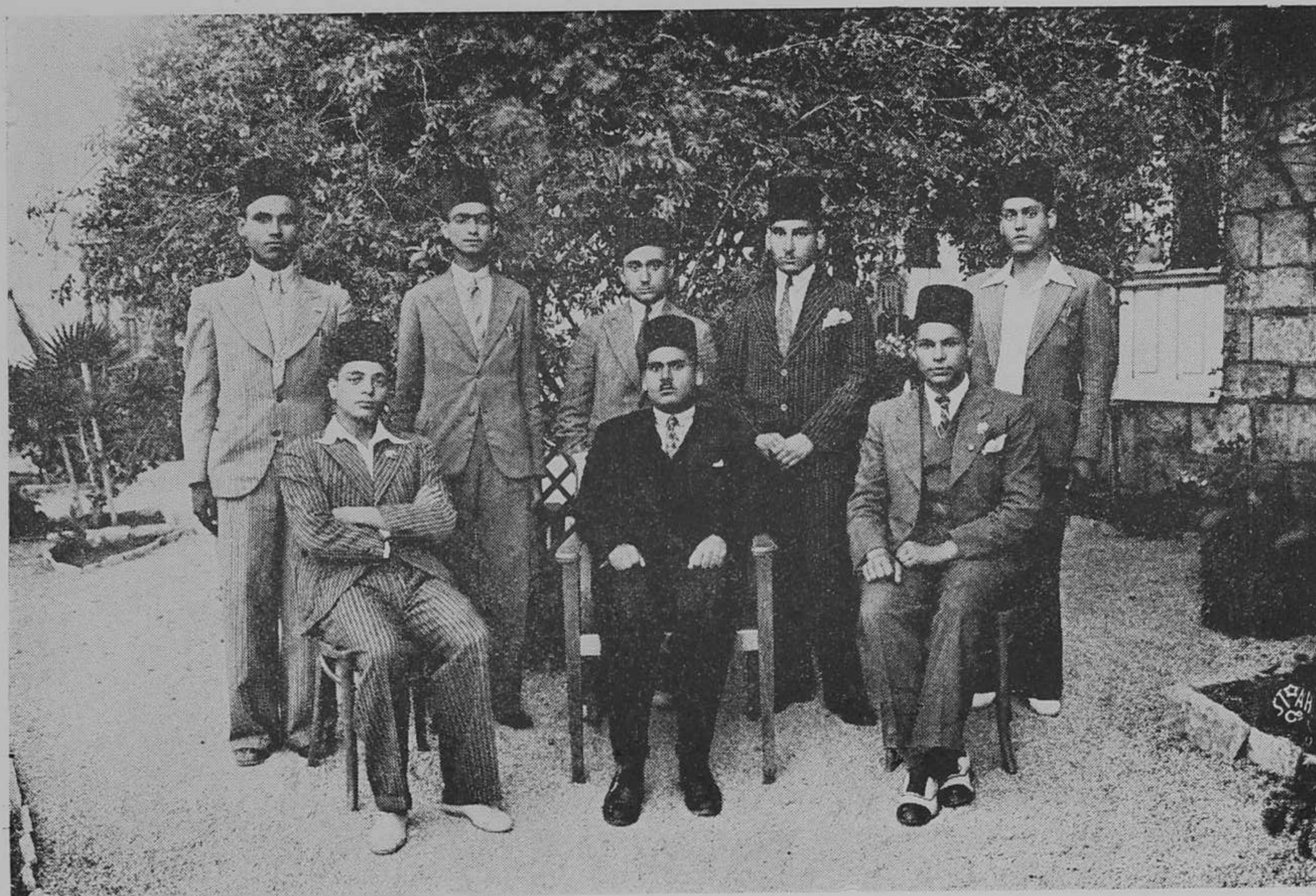
فأملنا عظيم في تذليل الصعاب لتغرس يد الطبيعة شجرة الاخلاق في كل إنسان، وتتعهدها سحب الايام بالسقي، حتى تغدو دوحة باسقة وارفة الظلال. لتطهر هذا الشر الغريب الذي اودعه الله في نفوس البشر، كي يقوم نظام العالم ويتم عمران الكون، إذ هي التي تدفع الى التنافس في مرافق الحياة، ولولاها لاختل نظام العمل، وتضعضعت الحركة، ولظل الناس على فطرتهم الاولى يتخبطون بجهالتهم.

ولكن علمي بسادتي الكرام، وثقتي فيهم تحدوني الى الاطمئنان على بلادي، وسد ذلك الفراغ بهمتهم، بتقويم أخلاق من جفاهم الدهر، وابى إلا ان يكونوا عالة على المجتمع الانساني.

اسأل الله أن يجعل منكم الشعب النافع، وان يحفظكم مثالاً يتخرج عليه قوم يشرفون البلاد كما شرفتموها.

والسلام عليكم، وعلى كل من يحذو حذوكم.

رقية خليل هداية.



حضرات رئيس واعضاء اللجنة العلمية بكلية الروضة.

الخلق الكامل

ما أحوجنا في هذه الأيام، التي طغت فيها مظاهر المدنية الكاذبة على عاداتنا وتقاليدنا، إلى خلق كامل، نتقي به عوادي الزمن، ونتخذه عدة في جهادنا، وكفاحنا، ونعتصم به بعيدين عما يدنس حياتنا من رجس وأدران.

وما ألذ الحديث عن الخلق الكامل، لأنه نعم الدواء الصالح لهذا الداء العضال، الذي يفتك بنافتكا ذريعاً. وخاصة فيما إذا صدر عن نفس طيبة، وقلب طاهر، يعمل بما يقول، وهو حين يضرب الأمثلة، يؤيد رأيه بالأدلة والبراهين، يستقي من وجدانه طبعاً سليما، ومن طبعه رقة وطهارة، ومن طهارته صراطاً مستقيما، ينير له ظلمات البحث، ويصهر أمامه عقد الشكوك والريب، فيأتى بحثه وتأليفه، آية من الآيات، وعظات بينات، «وما خرج من القلب حل في القلب».

عرف قراء المجلة حضرة صاحب العزة «محمد أحمد بك جاد المولى» المفتش بوزارة المعارف المصرية، في بحوثه الممتعة التي تفضل بها للمجلة في عاميها الفائتين، وعرفوه هم وغيرهم من رجال العالم الاسلامي في مؤلفه «محمد صلى الله عليه وسلم، المثل الكامل»، وسيعرفونه الآن في كتابه القيم النادر «الخلق الكامل». وشتان بين من يعمل لكمال في خلقه، ومثله الاعلى، وبين من يتامس الكمال، وهو يحبو كالطفل فوق الأشواك والقتاد، فكل نفس تنزع إلى ما تصبو، وكل إناء بما فيه ينضح.

ولسنا في مقام تعريف القراء وغيرهم بالكتاب وقيمته، فلا يعرف ماوراء ذلك من نفع وأثر إلا من قرأ الكتاب، وتدبر بحوثه الفياضة، وانتقل من صفحته الأولى، إلى صفحته الثالثة والستين بعد أربعمائة. وحينذاك يدرك مبلغ ما نزجيه من مثل هذه الكلمات الخالصة، وحينذاك يهتز قلبه، فخوراً برجال الفكر من رجال الاسلام، ورجال الاجماع، ويرى أن يولي اليهم شطر ثقافته واستفادته، ويشكر — كما نشكر — ما لهم من أياد بيضاء، وتساهم مكتبة كلية الروضة في هذا الشكر، وتحمد لذلك العالم الجليل إهداء مؤلفه إليها.

الاسئلة والاجوبة

كما أن الاسئلة تكون مقياساً صادقاً للمدرسة الحية فكذلك الأجوبة تكون معياراً صميماً للتلميذ النابه ، ويتوقف هذا المعيار دقة ونظاما ، وسلامة وأحكاما، على النواحي التي يتعرض لها السؤال ، فان كان لتقوية الذاكرة فحسب ،دلك الجواب على آلة صماء، تردد ما في الكتاب من حروف وكلمات من غير أن تتذوق لها طعماً، أو تستسيغ حلوها ومرها ، ومثل هذا النوع من الطلبة، لا يجدر بهم ان يكونوا عماد نهضة ، أو أساس تقدم ، لأن تفكيرهم محدود ضيق ، لا يحلق في فضاء الخيال ، حتى يحلق في سماء الاستقلال ، بل جدير بهذه المدرسة الموت والفناء لأنها لا تؤهل طلبتها للحياة الحقة ، والطريقة القويمة ، فاذا أرادت أن تسلك لذلك نهجاً موفقاً ،فلتسم بالأسئلة إلى عالم التفكير الخالص ، والفهم الدقيق ، والتدبر والتأمل ، وبهذا تنمو القوى الفكرية . وإليك بعض هذه الأسئلة :—

في الدين :—

« للصف الخامس الاستعدادي » :—

يكفل الدين الاسلامي للناس السعادة الدنيوية ،والاخروية ، بين مدى ذلك، مؤيداً آراءك بالبراهين العقلية،والنقلية .

« للصف الخامس الابتدائى » :—

١ — قال صلى الله عليه وسلم : — « المسلم أخو المسلم لا يظلمه ولا يسلمه ومن كان في حاجة أخيه . ... »

« ا — ما معنى الأخوة بين المسلمين ؟ ، ب — اضرب مثلا لكربة فرجتها. عن زميل لك في المدرسة ، ج — طلب من مسلم أن يشهد على مسلم أمام القاضي في حادثة رآها ، فابى عاملا بقوله صلى الله عليه وسلم « ومن ستر مسلماً ستره الله يوم القيامة » ، فما رأيك في هذا ؟؟ هـ — في الصين ثورة ، فماذا تفعله نحو

إخوانك المسلمين هناك — اذاعملت بهذا الحديث ؟ !

في تاريخ الأدب العربي : — « للصف الخامس الاستعدادي »

ا — ولما تداعى القوم واشتبك القنا   ودارت كما تهوى على قطبها الحرب
وزين للناس الفرار من الردى   وماجت صدور الخيل والتهب الضرب
ودارت بنا الارض الفضاء كأننا   سقينا بكأس لا يفيق لها شرب
صبرت لها حتى تجلت سماؤها   وإنى صبور إن ألم بى الخطب

ب — رأيت بعيني فوق ما كنت أسمع   وقد راعني يوم من الحشر أروع
غداة كأن الأفق سد بمثله   فعاد غروب الشمس من حيث تطلع
فلم أدر إذ سلمت كيف أشيع   ولم أدر إذ شيعت كيف أودع

تأمل المجموعتين ، ا ، ب وأجب على ما يأتى :—

١ — هل ترى فرقاً في الغرض الذي ترمي اليه كل مجموعة ؟ ، ٢ — أيهما أدق في تصوير ذلك الغرض ، ولماذا ؟ ، ج — تفهم منهما بعض صفات الشاعرين ، د — يتجه البيت الثالث في المجموعتين إلى غاية واحدة ما هي ؟ ، وأيهما أروع في نظرك ؟ ، ه — ما هو التأثير الذي زاد في البيت الثالث من المجموعة : « ا » بزيادة « الفضاء » و « ولا يفيق لها شرب » .

في التاريخ :

١ — ما هي أهمية موقعة اليرموك ؟ ؟ ولماذا يجب على العرب تقديس ذكراها ؟ ؟

٢ — لماذا كان العرب يأخذون نساءهم معهم للحرب ؟ ؟

٣ — اذكر خطبة الخليفة أبى بكر لما ودع الجيوش ، وماذا تستنتج منها ؟ .

في الجغرافية : — « للصف الرابع الاستعدادي »

لو أتيح لك أن تقوم برحلة على شواطيء الولايات المتحدة الشرقية ، مبتدئاً من « بورت لاند » في نيوا نجلاند ، ومنتهياً بجالفستون في تكساس . ماهي الموانىء التي تقف عليها ؟ ، والمواد التي تصدرها ، وتستوردها تلك الموانىء ، استنتج كيفية

المعيشة في الولايات التابعة لهذه الموانىء ، واسماء هده الولايات التي تمر بها .

للثالث الاستعدادي : —

لو أردت أن تسافر إلى إفريقية بقصد المعيشة ، أي البلاد تختار ?? ، ولماذا ? ، وأي الاعمال تزاول هناك ? .

في الصحة : —

« للصف الثانى الاستعدادي » : —

١ — زر صديقاً لك في بيته ، وانتقده من الوجهة الصحية ، وأعط تقريراً مفصلا عن ملاحظاتك بخصوص هذه الزيارة .

٢ — كثيراً ما يعلن في المحلات العامة كالسيارات ودور الخيالة « السينما » عن محظورات كعدم البصق والتدخين مثلا . ما الغاية من وجود مثل هذه المحظورات ، وهل تظنها طريقة مجدية ? ، وإلا فما هي اقتراحاتك بهذا الشأن ?! .

« للخامس الابتدائى » : —

لو خيرت أن يبنى لك منزل في القدس ، ففي أي الامكنة تريد أن يكون ? ، وكيف تبنيه مطابقاً للقواعد الصحية ?? .

في السيانس : « للخامس الابتدائي »

ظن نفسك تاجراً ، وأردت أن تعمل صابوناً معطراً ، كيف تصنع هذا الصابون ??

في دروس الاشياء : « للخامس الابتدائي »

نحن نعرف أن الناس يربون في بيوتهم القطط ، والحمام ، والدجاج ، والكلاب فلماذا لا يربون الضبع أو حمار الوحش ، أو النمر ، أو الفهد ? ?.

في اختبار الذكاء : « للصف الرابع الابتدائي »

١ — لماذا تعمل زوجة اللحام الصابون ، ولا تعمله زوجة التاجر ? !

٢ — طلب سيد من خادمه أن يأتيه بألذ شيء في الخروف ، فماذا أحضر له ??

٣ — إلى أي مملكة من الممالك تخص ما يأتي : البرتقالة ، الجنيه الذهب ، وأنا !

التربية العقلية والخلقية في دروس الانشاء

منذ قديم الزمن ، ورجال التربية يعنون بدراسة اللغات والآداب ، وفروعها المختلفة ، حتى انشئت مدارس البيان في العهد الزاهر من تاريخ الثقافة اليونانية ، يريدون من ورائها تعليم الخطابة ، والمنطق النصيح ، والتفكير السليم ، واقتباس المعارف العصرية ، التي تفيد في الحياة العملية الخارجية ، وكان من رجالها «إسقراط» ، ومن مبادئه « أن التربية العالية يجب أن تكون أدبية لغوية لا غير ».

هذا مبلغ العناية في القديم بدراسة اللغات وفروعها ، فما بالك به الآن ؟؟ ، وقد ارتقت مدارك الانسان ، واتسعت علومه ومعارفه ، وطار في تفكيره واختراعه إلى السماء ، فامتطى متنها ، وهبط إلى جوف الأرض والبحار ، فقبع في جوفها المظلم المحدود .

وعوامل البيان من شعر ونثر ، هي ترجمان صادق للبيئة التي تعيش فيها ، تتحدث عنها ، في قوتها وضعفها ، وجمالها أو قبحها ، ونهضتها أو كبوتها ، وانتصارها أو هزيمتها ، وحياتها أو موتها ، فاذا جرت الحياة سريعة سباقة ، وحلقت في سماء الابتكار والرفعة ، جرى ذلك الترجمان قوياً حساساً ، وحلق في سماء الخيال والبلاغة .

الدرس الحي ينتج فائدتين : عملية ، توصل أو تساعد على عمل خاص في هذه الحياة . تهذيبية ، توسع الذهن ، وتربى الفكر ، وتهذب الطبع . فاذا وقف عند غاية واحدة كان ناقصاً ضعيفاً ، وإن قام بهما معاً أثمر الثمرة المطلوبة .

فهل يقوم درس الانشاء بهاتين الفائدتين ؟؟ ، وما سبيل ذلك ؟ ؟ .

أجل ، فان درس الانشاء اكثر اتصالا بالانسان من أي درس آخر ، وأعم انتاجاً له في حياته العملية . أليس الانشاء في مرحلته الأولى بين الحيوان في زقزقته ونقيقه ، وهديله ونعيبه ، وخواره ومواثه ؟؟ ، وفي مرحلته السامية بين الانسان في درر منثورة ، يودع فيها خياله الرائع ، والفاظه الجذابة ، ومعانيه الأخاذة .

خطه روضة وألفاظه الأز   هار يضحكن والمعاني ثمار

أما الناحية التهذيبية، من عقلية وخلقية فدرس الانشاء، اذا مهدت سبله، واستقامت طرقه يقوم بها خير قيام.

على الأستاذ الماهر أن يحسن اختيار الموضوع، وأن يستمده من هذه الحياة، وما فيها من شعور وعاطفة. وما تمثله من ابتسامة حلوة، أو دمعة مريرة، وما تجري على نسقه، من علو وانحدار، أو تنطوي عليه من رخاء وعناء. فلذلك أثره الحساس في اهاجة العاطفة الكامنة، والرغبة الصادقة التي ينتزع فيها الكاتب من وجدانه، ويستقي لها من سويداء جنانه، وتهتز دقات قلبه مع صرير قامه. إلى حيث الروعة والبيان.

وبعد ذلك فلنتأمله، ونمعن النظر فيه، ونعمل الفكر في مبانيه ومعانيه، ولنستوف عناصره، ونحكم على مرتبة كل عنصر، ونعلن رابطة اتصالها وتكوينها، ونتدرج فيها تدرجاً محسوساً منتظما. حتى يكون بعضها آخذا بعناق بعض. ولنضرب الأمثال من التاريخ. ونختر من ذلك المناسب الملائم، متأثرين بما نصل اليه. ظافرين من ورائه بغاية نبيلة، نسعى إليها ونرتفع إلى مستواها. كل ذلك ألا يعود التفكير الصحيح، والحكم الصادق، والتعليل الصائب، والملاحظة الدقيقة، والخيال المتزن؟!

واذا كتب الموضوع فليراع انتقاء الالفاظ، وملاءمتها للمعانى، وتناسق العبارات والمقارنة بين صحيحها وسقيمها، والاتجاه الى الشيق الحسن في ذلك كله.

وإذا صحح فليتناقش في مواطن الخطأ والصواب، ولنتخذ من التلاميذ قضاة يحكمون على أنفسهم، وعلى أساليبهم. بلا جور ولا محاباة. فامامهم دستور صالح من قوانين الأملاء، والنحو، والمعانى، والالفاظ. وأمامهم أستاذهم يهديهم إلى سواء السبيل إذا ضلوا.

ألا يبعث كل هذا في نفس الطالب الذوق الجميل، والنظام، والاعتماد على النفس والعدل، والاقرار بالحق، والنزوع إلى المثل الاعلى؟؟!!

هذه المامة عاجلة، نوجه إليها أنظار المتعامين والمعامين. حتى يسيروا على نهجها إن رأوا فيها بعض ما يطمحون إليه من تقدم ونهوض.

مدرس إنشاء

تعلم ؟

ان مخترع المجهر ، هو : كاليليو — Galileo

* * *

أن مخترع الآلة البخارية، هو : جيمس وت — James Watt

* * *

أن مخترع آلة السكة الحديدية ، هو : جورج ستيفنسن — George Stephenson

* * *

أن مخترع السفن البخارية ، هو : روبرت فلتن — Robert fulton

* * *

أن مكتشف الغاز المضيء ، هو : وليم مردك — Wiliam Murdock

* * *

أن مخترع الحاكي «الكرامفون»،هو: توماس الفا أديسون — Thomas Alva Edison

* * *

أن مخترع المصباح الكهربائي ،هو : توماس الفا أديسون — Thomas Alva Edison

* * *

أن مكتشف الكلورو فورم (البنج) ،هو :جيمس سيمبسون — James Simpson

* * *

أن مكتشف التطعيم ، هو : ادوارد جنر — Edward Jenner

* * *

أن مكتشف الجراثيم ، هو : لويس باستور — Louis Pasteur

* * *

ان مكتشف المواد المطهرة ، هو : جوزف ليستر — Joseph Lister

* * *

ان مكتشف طريقة منع انتشار الملاريا ،هو : السر رانرلد روس — Sir Ronald Ross

* * *

ان مكتشف علاج البرص ،هو:السر ليونارد رودجرز — Sir Leonard Rogers

* * *

لجان الكلية

في الكلية عدة لجان، تتولى الاشراف على ما فيها من أعمال ونظام، ينتخبون من طلبة الكلية، وفي هذا تعويدهم على الحياة النيابية، ومبادىء الشورى الحقة، وسعى إلى المثل الأعلى، وتقدير للمسئولية، لانه إذا أحسن ثقة إخوانه فيه، وكان عند آمالهم، أعادوا انتخابه، وشرفوه بأن يكون وكيلا عنهم، ومعبراً عن رغباتهم، وقائماً بأمورهم في ناحية من نواحيها، فاذا رجحت كفة سيئاته على حسناته، لم يعد أهلا للنيابة، ولا انتخابه للمرة الثانية، وحينذاك يحاسب نفسه حساباً عسيراً، يوم لا يغنى إلا ما قدم من حسن السيرة، وطيب السريرة، والجد والنشاط.

ونحن نهنيء من فازوا بعضوية هذه اللجان، راجين أن يقوم كل واحد منهم، بما يلقى عليه من تبعات، وألا يستخف بمثل هذه الامور، فمعظم النار من مستصغر الشرر، فاذا مرن منذ هذا العهد على القيام بواجبه، كان خليقاً في المستقبل أن يتولى زمام وطنه، وأن يكون رباناً ماهراً يقوده إلى بر السلامة.

وهم حضرات السادة: —

لجنة تحرير إدارة المجلة: ابراهيم حسن قاسم، جمال عابدين، زهدي التاجي، سليم حماد، محمود النحاس، محمد موسى، موسى الغول.

اللجنة الادارية: ابراهيم حسن صالح، أمين شاهين، جواد الدجانى، داود وهبه، راغب التاجي، سعيد الهباب، سليم حماد، سليم شومان، عبد الحميد الخيري. عباس بامية، عونى خليل الدجانى، فايز شهاب الدين، محمود النحاس، نعمان العزة،

اللجنة العامية: ابراهيم حسن صالح، جمال عابدين، خميس نجم، داود وهبه، زهدي التاجي، عباس بامية، محمد الحاج قاسم، محمد موسى.

اللجنة الرياضية: أحمد الدجانى، أمين يونس، جمال بيبي، جواد الدجانى، راغب التاجي، سعيد الهباب، عبد الحميد الخيري، عونى الدجانى، فايز شهاب الدين.

اللجنة الانكليزية: ابراهيم حسن صالح، أمين شاهين، أمين يونس، خميس نجم، رشيد النجار.



الرياضة البدنية وأثرها

كل جسم مهما كان ضعيفاً ، وسقيما ، بديناً أو نحيلا ، قابل للنمو والتحسن باتباع طرق التربية البدنية الصحيحة ، التي تؤهله لأن يكون قوياً نشيطاً يتحمل المشاق . والاجسام الضعيفة تقوى بانتظام نسبي ، والعضلات الرخوة تستعيد حيويتها إذا اعتنى برياضتها في الوقت المناسب من أيام الشباب . كان اليونان قديماً يمجدون الجسم الكامل ويضعون إكليل النصر والفخار على رءوس أبطالهم . ولذلك كان الشبان منهم يتسابقون لنيل هذه الحظوة ، فنمت أجسامهم ، وحفظوها من الامراض . ولا تقتصر مهمة الالعاب الرياضية على تقوية الاجسام الضعيفة فحسب ، بل هي أيضاً خير وسيلة لحماية الاجسام القوية المتينة من الامراض الفتاكة .

والرياضة فضلا عن أنها أساس القوة الجسدية والجمال ، فانها أيضاً وسيلة لاكتساب الفضائل الآتية . الطهارة ، الثبات ، المثابرة ، تحمل الاعباء ، التعاون ، حب الوطن ، نشر السلام . فليست الرياضة كما يعتقد الكثيرون انها ضرب من اللهو واللعب ، وأن الرياضي المثابر ليس له من المميزات إلا نمو الجسم ، وبروز العضلات ، ونسوا للرياضة البدنية فائدة أعظم من ذلك وأنبل ، فهي من أكبر العوامل في تكوين الاخلاق الفاضلة ، التي تسير بالانسان الى طريق الرفعة ، والمجد والكمال .

فلاعب الكرة إذا تورط أعطى الكرة لاحد أعضاء فريقه ، وهذا يناولها لزميل آخر ، فيعمل الكل لاصابة الهدف ، متضامنين فتنمو في نفوسهم روح التعاون والمساعدة ، وروح المحبة والاخاء . ولاعب التمرينات البدنية ، إذا أخفق في اداء

حركة من الحركات الصعبة التي تحتاج إلى المهارة والجرأة معرضاً نفسه ، وحياته للخطر ، فانه يحاول ذلك مرة أخرى ، ثم يخفق ، فلا يلين ذلك من عزيمته . بل يدأب ويستمر في العمل ، ويكرره عدة مرات ، وهكذا حتي ينجح في محاولته . ألا يعلمه ذلك الشجاعة ، والمثابرة ، وقوة العزم ، وعدم اليأس والقنوط ؟؟؟ ومتى اهتمت الامة بالرياضة البدنية ، وعملت على تربية ابنائها تربية رياضية صحيحة ، أخرجتهم رجالا أقوياء ، متحلين بمكارم الاخلاق ، وجليل الصفات . ولعمر الحق ما مكارم الاخلاق إلا ذلك الاساس الصخري المتين الذي تؤسس عليه الامم مجدها وعزها ورقيها .

المباريات في كرة القدم : —

افتتحت الكلية عامها الجديد في كرة القدم ، بقدم ثابتة ، وإيمان مطمئن ، متخذة من ذلك سبيلا إلى بناء تكوينها ، ورفع مستواها ، ليس في عالم التربية الجسمية فحسب ، بل في عالم التربية الخلقية أيضاً ، موفقة بعون الله وتأييده ، فيما أقيم من مباريات حتى الآن ، فكان لها الظفر والانتصار : —

مع مدرسة صهيون « ٢٢ رجب سنة ١٣٥٢ ، ١١ تشرين الثانى سنة ١٩٣٣ »

وكان اللعب في ملعب مدرسة صهيون ، فسجل فريق الروضة إصابتين لاصابة واحدة ، نالها فريق مدرسة صهيون . وبعد انتهاء اللعب حيا كل فريق الفريق الآخر بهتاف عال ، معلياً بمثل ذلك الهتاف ، انه لا يلعب لظفر أو انتصار ، إنما يلعب للتعاون ، والاخاء ، وقد ادار حضرة الحكم المباراة بخفة ونشاط يشكر عليهما .

وكان يشرف هذه المباراة ، تشجيعاً للطلبة ، وبعثاً للحماس في قلوبهم ، حضرة صاحب العزة مدير الكلية ، ولفيف من حضرات أساتذة الكلية .

مع مدرسة الفرندز « ٢٩ رجب سنة ١٣٥٢ ، ١٨ تشرين الثانى سنة ١٩٣٣ »

وترى في هذه المباراة حماساً بالغاً ، ونشاطاً متوقداً ، وخفة حركة من الجانبين ، ويتبع ذلك هذا التشجيع من مدارس الفريقين ، وقد تغلبت كلية الروضه بأربع اصابات ضد اصابتين ، ولا يسعنا الا ان نشكر همة الحكم وهو الاستاذ « صلاح الدين افندي

حلمي » مدرب الالعاب الرياضية بالكلية فقد كان مثال الدقة والرزانة في حكمه ، وكان الملعب غاصاً بجمهور المتفرجين ، وعلى رأسهم حضرة صاحب الفضيلة رئيس كلية الروضة ، وحضرة صاحب العزة مديرها ، وجمع من اساتذتها ، كما شرف بالحضور جماعة من أساتذة مدرسة الفرندز ، وحضرة صاحب العزة مديرها .

وبعد انتهاء اللعب ذهبوا الى كلية الروضة حيث اعد لهم مقصف شاي فاخر ، تناولوا فيه ما لذ وطاب ، وتكلمت كلمة شكرت لهم فيها مجهودهم ، وحييت رجولتهم فرد عليّ احدهم بكلمة طيبة تناسب المقام ، وقد طلب الحاضرون من الاستاذ « حسان افندي ابو رحاب » ان يقول كلمة ، فأدلى اليهم بما يجيش في صدره ، من حب للرياضة لانها سبيل الى القوة ، وخاصة للضعيف المستعبد ، وللقوة مظاهرها المتعددة من : جسمية ، وخلقية ، وعقلية ، وتأثير كرة القدم في هذه النواحي محمود ، وشكر لمدرسة الفرندز جهادها وحسن عزمها ، واختتمت الحفلة بالهتاف لكل فريق .

مع مدرسة المطران : « ٧ شعبان سنة ١٣٥٢ ، ٢٥ تشرين الثانى سنة ١٩٣٣ »

قد أقيمت أول مباراة بين مدرسة المطران وكلية الروضة ، في ملعب المطران ، فكان الحماس بالغاً أشده ، وكل فريق على أتم استعداد لمنازلة فريقه ، في مقتبل نضاله ، ولم ينقض الشطر الاول من الوقت إلا وسجل فريق المطران أول إصابة ، وفي الشطر الثانى سجل فريق الروضة اصابتين ، وبهذا انتهت المباراة بتفوق باهر لفريق كلية الروضة ، وهذا مما يحمد عليه أفرادهم ، فقد لعبوا بحماس فياض . ولا ننسى أن نشيد بهمة الحكم الاستاذ « شكري افندي حرامي » ، فقد عالج المباراة بمهارة وكياسة . وقد أقامت مدرسة المطران حفلة شاي فاخرة ، حضرها حضرة جناب مديرهم ، ونخبة من أساتذتهم الاجلاء ، وقد تجلت في هذه الحفلة علائم البشر والسرور ، وختمت بالهتاف لكل فريق .

عونى خليل الدجانى — الرابع الاستعدادي

قصة العدد

في عهد المدرسة

جمعت الأيام منذ عهد الطفولة بين صديقين تآلفا وتعاونا في المدرسة ، تراهما زميلين يغدوان ويروحان ، وفي الشارع إذا وقع نظرك على احدهما كان الآخر مصاحباً له ، أو سابقاً لأنجاز مهمة ، أو لاحقا لقضاء حاجة . وفي المنزل بين الحديقة والمائدة ، كما كانا في المدرسة والشارع .

ماذا عقد بينهما من أواصر محبة ، وألف بين قلوبهما ، ومزج بين أرواحهما ؟ ستري ذلك مفصلا في هذه القصة ، واحكم بعد ذلك على أنها الألفة الجامعة ، أو المنافع الجامحة ، أو الظروف القاسية ، أو الحظ الجميل ، ، أو الفقر المرير ، أو الغنى الجبار . هذا غني ، تنتظره الضياع الواسعة ، والأموال الطائلة ، والقصور الفخمة ، ينتظره النعيم في مظاهره الدنيوية ، فرغب عن الدرس والتحصيل ، وأنف أن يطأطيء رأسه حيث الكتاب يقرؤه ، أو المحبرة يستعين بها ، وأبى أن يشغل ذهنه ، بما شغل به التلاميذ ، وأعدوا أنفسهم له ، فهو في شغل شاغل بالتفكير في ثروته وماله ، بالتفكير في فضته وذهبه وإلام يحتاج ؟؟ . وقد انقادت إليه الدنيا في مظهرها الرائع الخلاب ، في المادة الحاكمة .

وذاك فقير يتمه الدهر لا أدري أمن الأم والأب ؟؟ . أو من المال الذي يستعين به في حياته فاصبح صفر اليدين ، خالي الوفاض ، لا يملك من الحياة إلا بؤسها وشقاءها ، ويرى بين يديه مستقبله المظلم ، وكل ذلك لا حول له فيه ولا قوة ، ولم يرتكب إزاءه ذنبا أو جريرة ، فماذا يفعل ؟ ؟ .

ليكن خادما عند أهل البيوتات الغنية ، وليعتش هناك بما لذ وطاب ، ولو من فضلات الأكل أو الملبس ، وليرض بهذا الكفاف ، فهو لم يصل إليه ، حتى ينزع

إلى غيره ، وإلى أين ؟ ؟ .

توجه إلى بيت تلميذنا الغني ، فكان خادماً خاصاً له ، ولكن خدمة أمثال هؤلاء لا تنقطع ، ولا تقتصر على البيت ، فهي في الشارع ، ممثلة في حمل حقيبة الكتب أو شراء ما يراد ، أو يكون أنيسه في سيارته الخاصة ، وفي المدرسة ممثلة فيما يشبه الرفيق ولكنه طوع الامر والنهي ، وفيما يشبه الظل المتنقل بلا رغبته واختياره .

وأخيراً أصبح صاحبنا الفقير تلميذاً ، مع سيده ومخدومه ، ولقد بعث هذا في نفسه شيئاً من العزة والكرامة ، وطريقاً فسيحاً من الأمل الحلو ، ونوعاً من اللذة لم يألفه من قبل ، ورسم له خطة مثلى يسير عليها ، ولا يفرط دقيقة في الجري عليها ، هي خطة الجد والعمل ، فقد ساقه الحظ إلى هذه المرحلة ، فلا بد أن ينتهز ابتسامة الايام ، فيكدو يجاهد .

جلسا معاً في صف واحد ، ولكن شتان بين من أصغى بقلبه وسمعه إلى الأستاذ ، وتدبر كل كلمة يقولها ، وبين من غابت يقظته ، وتضاءل انتباهه ، حتى تحسبه حاضراً بجسمه لا بروحه ، وكأنه يتيه في بحار الأوهام والخيال ، ولا مظهر له من التلمذة إلا أن يذهب إلى المدرسة صباحاً ، ويعود منها مساء ، فاذا عاد إلى المنزل ، قضى وقته بين لهو ولعب ، فاذا أرخى الظلام أستاره ، اطمأن إلى فراشه الوثير ، وخادمه الخاص لا يغادره لينام ، وإنما ليستيقظ ، ويدأب على مذاكرة دروسه ، وتحصيل علومه ، ولو تأخر به السهر ، فبينما يغط سيده في نومه ، يقدح هو زناد فكره ، وبينما يسبح المخدوم في بحار أحلامه ، إذا بالخادم يجدف في سفينة علومه ، حتى يصل فيها إلى بر السلامة ، فيوضح مبهمها ، ويذلل صعبها .

وهكذا تمر الايام سراعاً ، بين عشية وضحاها ، والامتحان يقبل ، فيرى كل تلميذ ما قدم وما أخر ، ويقول المجد العامل هاؤم اقرءوا كتابيه ، ويقول المقصر الخامل ، يا ليتني لم أوت كتابيه . فيخفق السيد في ثرائه ورخائه ، وينجح الخادم في بؤسه وعنائه ، ولا يحرك التلميذ الغني لذلك ساكناً ، فما شأنه بالعلم وهو صاحب هذه الاموال الطائلة ؟؟ ، وبماذا تنفعه الدروس ؟ ، وهو يتقلب بين اعطاف النعيم ؟؟ .

ولكن هذا شأن الأحمق ، الغافل عن سر الأيام ونكباتها ، وصنوف الدهر ، وصروفه التي لم تبق على عزه وأنسه إلا أعواماً معدودة ، فاذا والده يطويه الثرى ، وإذا تركته تشرق وتغرب ، وإذا هو يبعثر في بقيتها ذات اليمين وذات اليسار ، حتى أصبحت ضئيلة هزيلة ، لا تغني ولا تسمن من جوع .

باع قصوره الشامخة ، واستبقى منها منزلا حقيراً كان يسكنه الخدم ، وعاش عيشة الفاقة والفقر ، بعد عز ما كان في حسبانه ان يندثر .

أين الخادم ، وماما آله ؟! لا يزال في جده وكده حتى وصل بهما إلى أن نال شهادته ، بتفوق باهر ، كان مضرب الأمثال والتحق بوظيفة ، تتناسب مع ذكائه ، ويعيش من ورائها هادىء النفس ، رخي البال ، يخدم وطنه في هذه الناحية بما شاء من قوة وإخلاص .

ولكنه لم ينس سيده بالأمس ، فزاره في ذلك المأوى البالي ، وهناك جاءت إليهما ذكريات الماضي . وما فيهما من مرارة قاسية على نفس صاحبنا الغني ، فيتأسى ويتأسف ، ويندب حظه ، ويقرع سنان الندم ، ويكاد قلبه يتفطر أسى وحسرة ، فلا أبقى ماله ، ولا حصل علمه ، أما صاحبنا الثانى فقد رثى له حاله ، وواساه في مصابه ، وأعانه في فجيعته ، ولكنه نعى على الغني كبرياءه وخيلاءه ، وعلى الجهل أوزاره وأرزاءه ، وسجد لله شكراً ، الذي أنار بالعلم بصيرته ، وبالجد ذلل صعابه ، وسما به إلى مطالب العلا والفخار .

وأما نحن فلنتخذ من ذلك عبرة ، ولنستمد من الجد والعمل للعلم قوتنا . بهذه القوة نستطيع أن نجتني ثماراً مباركة في هذه الحياة ؟ .

محمد موسى — الرابع الاستعدادى

اعتذار

لدينا صور كثيرة علمية ، ومتنوعة ، كان بودنا أن نحلي بها المجلة كعادتنا ، ولكن لضيق الوقت ، ولأعذار قاهرة ، تأخرت إلى العدد المقبل .

مسابقة هذا العدد

نفتتح هذا الباب كعادتنا ، لما فيه من عظيم الفائدة ، ونرجو أن ينتفع قراؤنا بهذه الفائدة ، وألا يضنوا بالاشتراك في هذا المضمار الحي.

ما اسم سداسي لموقعة حاسمة في عهد صدر الاسلام ؟؟

١ — ثانيه ، وخامسه ، وسادسه ، اسم بلاد عظيمة المساحة .

٢ — رابعه ، وثانيه ، وأوله،فعل ماض يدل على الضعف.

٣ — سادسه ، وثالثه ، وأوله ،اسم يدل على القرب.

شروط المسابقة : —

١ — أن تكتب الحلول بخط واضح،وترسل إلى إدارة المجلة في ميعاد غايته « ١٠ رمضان سنة ١٣٥٢ ، ٢٧ كانون الأول سنة ١٩٣٣ » .

٢ — ان ترسل طوابع بريدية قيمتها عشرون ملا ، سواء كانت فلسطينية ، أو خارجية .

٣ — أن تبين الاشياء المطلوبة السابقه من الاسم.

٤ — أن يكتب اسمه وعنوانه بالكامل.

جوائز المسابقة : —

الاولى : خمسون قرشاً ، الثانية كتاب « الخلق الكامل » لصاحب العزة «محمد احمد جاد المولى بك» وثمنه عشرون قرشاً .

اعتماد وكلاء

تعهد السيدان : جمال عابدين ، ابراهيم حسن قاسم ، بالاشراف على توزيع المجلة لحضرات المشتركين ، وعلى جمع الاشتراكات . فنحن نشكر لهما هذه الغيرة ، ونرجو من حضرات القراء الكرام أن يسهلوا لهما القيام باداء هذه المهمة المحمودة.

فكاهات ونوادر

بين الفرزدق وجيرانه ؟؟ .

قدم الفرزدق المدينة ، وبها رجلان ، يقال لاحدهما صويم والآخر ابن اسماء، وصفا له ، فقصدهما فسلم عليهما ، فقال لهما من أنتما ؟!، قال أحدهما: أنا فرعون، والآخر: أنا هامان ، قال الفرزدق : فاين منزلكما في النار حتى أقصدكما ؟ ! فقال أحدهما نحن جيران الفرزدق الشاعر ! ! فضحك الفرزدق ، وتعاشروا ! ! .

حسن تخلص : —

الرجل : هل أنت نائم ؟ ! .

الصديق : لماذا ؟ ! .

الرجل : اذا لم تكن نائماً فاقرضني نصف ريال .

الصديق : أنا في عز النوم ! ! .

النائم والمرآة : —

الزوجة : لاحظت عليك ، اطالة النظر في المرآة، وما السبب في تغميض عينيك؟؟

الزوج : عايز أشوف شكلي ، وأنا نايم !!

زبون حلاق : —

حلق رجل عند حلاق غير متقن لصنعته ، فسبب له جروحاً كثيرة ، حتى سال الدم على ذقنه ، فصار الرجل ينزلق على كرسيه ، فهبط قليلا قليلا حتى كاد يبلغ الارض فاغتاظ الحلاق وصاح به : — انت رايح فين ؟؟ .

فاجابه الزبون مستعطفاً : رايح أبوس رجلك ، علشان ترحمني . ! ! .

جمال عابدين — الرابع الاستعدادي